

أطر معالجة قضايا الصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس في مواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية

دراسة تحليلية علي مواقع قنوات BBC العربية
و RT الروسية و فرانس ٢٤ و DW الألمانية

أ.م.د. رشا عادل لطفي

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد، كلية الإعلام جامعة بني سويف

ملخص الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى رصد المعالجة الإخبارية للصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس في مواقع القنوات التلفزيونية (BBC العربية، وRT الروسية وفرنس ٢٤ وDw الألمانية) الناطقة بالعربية حيث يمثل كل موقع علي حدي إيديولوجية وتوجه الدولة الباثة لهذه القنوات تجاه الصراع، في مقارنة للمقارنة بين أطر تقديم تلك الحرب بها، وقد هدفت الدراسة إلي رصد حجم تغطية وكيفية معالجة الصراع بين حركتي فتح وحماس بمواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية عينة الدراسة ، وكذلك مصادر المادة الإخبارية المتعلقة بالمعالجة ، وتحديد أبرز القضايا الفرعية التي حازت على اهتمام مواقع القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة ، وتحديد اتجاه هذه المواقع نحو قضية الصراع بين حركتي فتح وحماس ، و تمييز أنواع الأطر المستخدمة في معالجتها للقضية.

وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهتم بوصف وتحليل المادة الخبرية التي تتناول الصراع بين حركتي فتح وحماس في مواقع القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية ، ورصد أطر تناولها، اعتمادًا علي منهج المسح الإعلامي لتحليل الأطر الخبرية التي تتناولها هذه المواقع ، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل مواقع القنوات الأربعة لمدة زمنية ثلاثة شهور بدءاً من الأول من أبريل ٢٠٢٣ وحتى نهاية يوليو ٢٠٢٣.

وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كان منها : تقاربت نسب إهتمام المواقع الأربع محل الدراسة بقضية الصراع بين حركتي فتح وحماس ، كما حرصت المواقع الأربعة علي تقديم مادة خبرية ذات طبيعة تفسيرية عن القضية تصدر موقع قناة RT الروسية حجم التغطية والإهتمام بقضية الصراع بين حركتي فتح وحماس، تلاه موقع قناة فرانس ٢٤، ثم موقع Dw الألمانية ، ثم موقع BBC العربية، كما اعتمدت مواقع القنوات الإخبارية عينة الدراسة على مراسلي القناة في تغطيتها للصراع بين فتح وحماس، هناك

اختلافات في أنماط تمثيل الصراع وتأطيره عبر المواقع التي تم تحليلها، جاء إطار الصراع الأمني كأحد أبرز الأطر المستخدمة في معالجة قضية الصراع بين حركتي فتح وحماس تلاه في المرتبة الثانية بالتساوي كل من إطار الإدانة والرفض ، وإطار الحلول والتفاوض ، ثم في المرتبة الثالثة إطار المصالح الإنسانية ، وفي الترتيب الرابع جاء إطار الدعم والتأييد ، وذلك علي مستوي المواقع الأربعة محل التحليل..

الكلمات المفتاحية:

المعالجة الإعلامية -القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية - القنوات الموجهة- الصراع السياسي.

مقدمة:

تأتي ظاهرة الصراع من بين الحقائق الثابتة في واقع الإنسان والجماعة علي كافة مستويات الوجود البشري فهو يحدث داخل الفرد نفسه عندما يجد نفسه ممزقاً بين رغبته لتحقيق هدفين غير متلائمين مما يقود إلى الشعور بالتوتر والحيرة . كما أن الصراع يتخلل الممارسات الاجتماعية أيضاً ويحدث بين الأفراد، وحتى بين المجتمعات والثقافات، إذ نجد الصراع في كافة العلوم ، ففي علم البيولوجيا نجد الصراع بين الأفراد وبين الأجناس ، أما في علم النفس فيتناول الصراع داخل الفرد ، وعلم الأنثروبولوجيا يدرس الصراعات بين الثقافات ، وعلم الاجتماع يدرس الصراعات الناشئة بين الجماعات مثل الصراع في إطار النظام السياسي وعلاقته بالأنظمة السياسية الأخرى وعليه يُعد الصراع جزءاً مهماً من أية دراسة متخصصة لأي نوع من العلاقات .

فظاهرة الصراع تنشأ نتيجة التعارض بين أطراف الصراع حول القيم الأساسية أو المصالح وهي علي معرفة كاملة بماهية هذا التناقض ، إلا أن الرغبة الاستحواذية لكل منهما هي الدافع إلي التصادم والتصارع مع رغبات الآخرين ، وهذا الاختلاف يؤدي في النهاية إما إلي التصادم بين أطراف الصراع أو إلي اللجوء إلي إدارة الصراع ثم حله

وتُعد الصراعات السياسية والأزمات أكثر ما يشغل الرأي العام في وقتنا الحاضر، نظراً لتعدد أطرافها سواء داخلية أو خارجية ، وما يترتب عليها من آثار عميقة من الممكن أن تصل إلي حد تهديد كيان المجتمعات ، وعلي الرغم من أن الحديث عن الصراع السياسي يرجع إلي العلامة ابن خلدون خاصة في تحليلاته لموضوع العصبية والقبلية والسلطة السياسية، إلا أن آليات تسخير واستخدام تلك الصراعات لصالح فئات وجماعات معينة والطرق التي تمارس بها تُعد حديثة نسبياً الأمر الذي أدى إلي استحواذ تلك الصراعات علي اهتمام وسائل الإعلام بشكل عام و الدولية بشكل خاص .

وعلي الصعيد العربي بات الخلاف والانقسام والتنازع بين حركتي فتح و"حماس" وهما الحركتان الرئيستان في فلسطين، يحتل المشهد السياسي الفلسطيني، على حساب التصارع ضد إسرائيل وسياساتها في الأراضي المحتلة، وعلى حساب الجهد المشترك، والمفترض في تعزيز كينونة الشعب الفلسطيني، وتوطيد وحدته وصيانة منجزاته الوطنية. (كيالي، ٢٠٠٩).

حيث يعيش الحقل السياسي الفلسطيني حالة من الصراع المحتدم بين التيارين الرئيسين في الساحة السياسية: تيار وطني في أبعاده، وأفكاره، وبرنامجه السياسي والفكري، تمثله حركة فتح وباقي فصائل منظمة التحرير؛ وتيار إسلامي في أبعاده الفكرية والأيدولوجية، وبرنامجه السياسي، وتمثله حركة حماس، ومن خلفها حركة الجهاد الإسلامي.

الصراع الفلسطيني - الفلسطيني، أو ما يسميه البعض (صراع الأخوة)، هو مصطلح يشير إلى الصراع السياسي القائم بين طرفي السلطة الفلسطينية حركتي فتح وحماس، والذي بدأت أحداثه في قطاع غزة بين ١٠ و ١٥ يونيو ٢٠٠٧، حيث شكلت (معركة غزة) ذروة الصراع بينهما، والتي تركزت على النضال من أجل السلطة، بعد أن فقدتها حركة فتح في الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٠٦، ونجح أعضاء حماس في السيطرة على قطاع غزة والإطاحة بمسؤولي فتح، وأسفرت المعركة عن حل حكومة الوحدة وتقسيم الأراضي الفلسطينية إلى كيانين بحكم الأمر الواقع، الضفة الغربية التي تخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية، وغزة التي تحكمها حماس، وقد قدرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن مالا يقل عن ١١٦ شخصاً لقوا مصرعهم وأصيب أكثر من ٥٥٠ خلال هذه الاشتباكات.



شكل رقم (١) يعبر عن رموز حركتي فتح وحماس

وقد حظيت قضية الصراع السياسي الذي نشب بين حركتي فتح وحماس اهتماماً واسعاً من قبل وسائل الإعلام المختلفة سواء المحلية أو الدولية، خاصة في وجود ما يسمى بالبث التلفزيوني الفضائي ، فنجد أن معالجة القضايا المختلفة بمواقع القنوات التلفزيونية الناطقة باللغة العربية بشكل عام قد تحولت إلى ظاهرة اساسية في مجال بحوث الإعلام ، مما دفع الكثير من باحثي الإعلام إلى التفكير في دراستها كظاهرة لها آثارها الاجتماعية والثقافية والسياسية.

المشكلة البحثية :

لا تنتقص التعددية السياسية والأيدولوجية والحزبية، من حضارية الشعب الفلسطيني وثورته وجدارته بالحياة والدولة، ولا يُعاب حتى عليه، حدوث انقسامات وصراعات سياسية ودموية على السلطة، نتيجة لاحتدام التناقضات المختلفة، سواء أثناء مرحلة التحرر أو في مرحلة الدولة.

ومنذ زمن بعيد وتمثل المنطقة العربية محور اهتمام الدول الأجنبية، وذلك لموقعها أطلقترافي والإستراتيجي وحضارتها العريقة، ولكن كان التوجه الأجنبي لها تلفزيونياً ومخاطبة الجمهور العربي، هو نوعاً من الترف الإعلامي ، ولم يستمر الوضع علي ذلك حيث انقلبت الأمور رأساً علي عقب، إبان أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، حيث ركزت أنظار تلك الدول علي

المنطقة العربية، وأصبح التوجه إعلامياً وتلفزيونياً لها من المسائل الهامة، و أطلقت العديد من الدول الأجنبية قنوات موجهة للمشاهد العربي، وناطقة باللغة العربية لعدة أسباب منها نقل صورة مجتمعاتها من حيث النسيج الاجتماعي والثقافي للمشاهد العربي، وتعريفه بوجهة نظر تلك الدول إزاء مختلف القضايا العربية والدولية، خاصة في حالات الحروب والصراعات، وهو ما تأججت به المنطقة العربية منذ أحداث سبتمبر ٢٠٠١.

ومع ظهور الصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس علي الساحة العربية، سعت القنوات التلفزيونية الناطقة بالعربية إلي معالجة هذا الصراع إخبارياً، ورصد تداعياته.

مما سبق نجد أن مشكلة هذه الدراسة تتبلور في رصد المعالجة الإخبارية للصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس في مواقع القنوات التلفزيونية (BBC العربية، و RT الروسية وفرنس ٢٤ و Dw الألمانية) الناطقة بالعربية حيث يمثل كل موقع علي حدي إيدولوجية وتوجه الدولة الباثة لهذه القنوات تجاه الصراع، في مقارنة للمقارنة بين أطر تقديم تلك الحرب بها.

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة في ضوء بعض الاعتبارات:

الأهمية النظرية :

- أهمية موضوع الدراسة وهو الصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين، والذي يضع الدولة الفلسطينية داخليا علي صفيح ساخن بشكل مستمر.
- تجدد الإشتباكات من حين لآخر بين فصيلي الصراع وهو ما يؤثر علي القضية الأم وهي قضية الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.
- تعد الأخبار والبرامج الإخبارية أحد أهم المصادر التي يعتمد عليها المشاهد في التعرف علي الأنباء والمعلومات.

- تكتسب مواقع القنوات التلفزيونية الناطقة بالعربية خاصية التفاعلية والتواصل المباشر مع القراء من خلال التدوين الحر والمشاركة في إنتاج المحتوى .
- تعتمد كثير من وسائل الإعلام المحلية ، في الدول النامية علي مواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية كمصدر رئيسي في الحصول علي المعلومات والأخبار .

الأهمية العلمية :

- قلة الدراسات العلمية التي تناولت الصراع السياسي الداخلي في فلسطين حيث يتم غالباً دراسة كل ما يتعلق بقضية الاحتلال الإسرائيلي .
- دراسة وسيلة إعلامية ذات طبيعة إخبارية متخصصة، وهي مواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية.
- مقارنة التغطية الإخبارية لأحداث الصراع بين حركتي فتح وحماس في مواقع القنوات محل الدراسة .
- قياس مدى تأثير المعالجة الإخبارية المقدمة عن قضية الصراع السياسي الفلسطيني الداخلي في مواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية بالسياسة الإعلامية لهذه القنوات ، وذلك من خلال تحليل مضمون المادة الإخبارية المقدمة عبر مواقع القنوات محل الدراسة ، باعتبارها تمثل أنظمة وتوجهات سياسية مختلفة.
- طبيعة الدور المؤثر لمواقع القنوات التلفزيونية الناطقة بالعربية محل الدراسة كمصدر للمعلومات ، حيث كشفت الأدبيات الإعلامية السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية عن تزايد درجة الاعتماد على هذه القنوات من قبل الجماهير في الحصول علي المعلومات .

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي لها وهو التعرف علي أطر المعالجة الإعلامية لقضية الصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس الفلسطينيتين ، بمواقع القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية بالتطبيق علي مواقع قنوات (BBC العربية، و RT الروسية وفرنس ٢٤ و Dw الألمانية) علي شبكة الإنترنت .

ولتحقيق هذا الهدف تحاول الدراسة تناول الأهداف الفرعية التالية :

- التعرف علي حجم الاهتمام بقضية الصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس بمواقع القنوات التلفزيونية الناطقة بالعربية محل الدراسة .
- رصد المصادر التي اعتمدت عليها مواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية محل الدراسة في معالجتها لقضية الصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس .
- التعرف علي المواد المصاحبة للمادة الخبرية التي تتناول الصراع بين حركتي فتح وحماس بمواقع القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة.
- تحديد القضايا الفرعية التي حازت على اهتمام مواقع القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة
- الكشف عن أهم الأطر المستخدمة في معالجة الصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس بمواقع القنوات التلفزيونية الناطقة بالعربية محل الدراسة .
- رصد القوي الفاعلة المستخدمة في تأطير الصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس بمواقع القنوات التلفزيونية الناطقة بالعربية محل الدراسة .

الإطار النظري :

سعيًا نحو التكامل النظري، فإن هذه الدراسة تعتمد في إطارها النظري علي :

(أ) مدخل الصراع : (conflict theory)

حيث يُتيح هذا المدخل الإجابة علي تساؤل محوري لهذه الدراسة وهو " هل كانت المعالجة الإعلامية للصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس بمواقع القنوات التلفزيونية الناطقة بالعربية محل الدراسة تميل نحو التصعيد وخيار الصراع؟ أم كانت أكثر ميلاً إلي تبني الآليات التوافقية؟ وكيف تم تقديم جوانب الصراع علي السلطة وأطرافه ومسبباته في سياق معالجة الأزمة؟ (البدوي، ٢٠١٥).

ويعبر الصراع عن موقف له سماته المحددة، فهو بداية يفترض تناقض المصالح أو القيم بين طرفين أو أكثر، ثم يفترض إدراك أطراف الموقف لهذا التناقض، وإجمالاً فهو " يعني تبني موقف لا يتفق بالضرورة مع رغبات الطرف الآخر، وربما لا ينطوي الصراع علي العنف، بل قد يتخذ أشكالاً أخرى متعددة من الممارسات قد لا يكون من بينها استخدام القوة المسلحة" (Hirsh Leifer, 2001)

وتركز نظرية الصراع على تحليل العلاقات الصراعية فيما بين الدول، والصراعات داخل الدولة والمجتمع، ومحاولة تفسير لماذا ينخرط الفرد في العنف والحروب والصراعات، كما تهتم النظرية بتقديم اجابات علمية على أسئلة جوهرية منها " ماذا تعني الصراعات؟ ولماذا وكيف تحدث الحروب والصراعات بين المجتمعات والدول؟ وما العوامل التي تؤدي إلي حدوثها؟ وفي سياق ذلك تؤكد العديد من الدراسات العلمية وجود علاقة سببية بين السعي للسلطة والصراعات السياسية، وأن الصراع حول السلطة ينشأ نتيجة السعي نحو التملك، أو التهديدات، بالإضافة إلي عوامل أخرى تؤدي دوراً هاماً من بينها الأطر المرجعية للفاعلين

ومدى ادراكهم للسلطة، والمعاني التي يسبغونها عليها، والأطر الثقافية السائدة فيما يتعلق بمفاهيم الأمن والاستقرار السياسي في العالم. (Brahm, 2003)

ويأتي توظيف هذا المدخل في إطار الدراسة كون أزمة الصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس علي تقلد السلطة، يتصدر المشهد السياسي الفلسطيني الداخلي ، خاصة مع العمليات التي تقوم بها أذرع حركة حماس القتالية ضد الإحتلال الإسرائيلي في ذات توقيت عقد بعض المفاوضات بينها وبين الجانب الآخر من حركة فتح، وكذلك بعض العمليات القتالية داخل مخيمات حركة فتح مما يثير حالة من الغضب .

(ب) نظرية الأطر الخبرية:

في ضوء نظرية الأطر الخبرية يُعد كم المعلومات السياسية التي يستقبلها الجمهور من خلال وسائل الإعلام ، وطبيعة هذه المعلومات من بين أكثر الموضوعات أهمية في بحوث الاتصال السياسي ، حيث تَوَجَّه المزيد من الاهتمام إلى البحوث التي من خلالها تؤكد التراكيب الفكرية أو الأسلوبية في القصص الإخبارية على توجه معين في التغطية الإخبارية. ويُعتبر فهم النص الإخباري عملية معقدة ، فهي تشمل سمات متنوعة في النصوص الإخبارية ، والسياق الذي يحيط بالأحداث ، ومعارف القائم بالاتصال (التفسير) أو المتلقي .

وهناك بعض السمات في نص القصص الإخبارية تمارس دورها في المرحلة الأولية للعملية التفسيرية مثل : العناوين ، والمجاز أو التصوير ، والوصف ، وتركيب النص . وهذه السمات سواء مجتمعه أو كل على حدة تؤكد على توجُّه معين في التفسير باعتباره صحيحاً أو مرتبطاً بالموضوع محل التغطية ، في حين تقوم باستبعاد الأفكار الأخرى المنافسة باعتبارها ذات صلة بالموضوع .

مما سبق نجد أن : عملية وضع النص الإخباري في إطار يُحدده ويُضفي معني ومغزى عليه ، أصبحت شيئاً ضرورياً ضمن السياسات الإعلامية للمحطات الإذاعية والتليفزيونية. وتأتي نظرية الأطر من الروافد النظرية في دراسات الاتصال والتي حظيت باهتمام متزايد من قِبل الباحثين في دراسات الرأي العام والاتصال السياسي والدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري بوسائل الإعلام ، ويرجع ذلك إلى :

- أن النظرية تمثل إضافة نظرية للتراكم العلمي لبحوث الاتصال ، وذلك لأنها تتيح للباحث قياس المحتوى غير الصريح Laten Content في التغطية الإعلامية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة .
- كما تقدم تفسيراً نظرياً لدور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو القضايا المثارة " How to think about the issue ? " (Gamson, W.A& Moodigliani A, 1989) ، وذلك من خلال دراسته وتحليل أطر التغطية الحزبية للأحداث والقضايا المثارة في وسائل الإعلام، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية نحو القضايا ذاتها خلال فترة زمنية معينة .

أما فيما يتعلق بدورها في تشكيل معارف الرأي العام فقد " ماكومبس " Mc Combs إلى ضرورة تعديل المقولة التقليدية للباحث " برنارد كوهين " Bernard Cohen والتي جاء فيها أن وسائل الإعلام قد لا تنجح معظم الوقت في ان تقول لجمهورها كيف يُفكر (الاتجاهات) ، ولكنها تنجح بشكل كبير في أن تقول لهم ما ينبغي أن يفكروا بشأنه (المعارف) (Mc Combs M. E. et.al, 1997) ، بل بل تنجح أيضا أن تقول لجمهورها كيف يُفكر (الاتجاهات) وهو ما يجب أن تمتد المقولة لتشير إليه ، ومن ثمَّ يجب أن تشمل الدراسات الإعلامية دراسة الاتجاهات إلى المعارف.

و قد تم تقديم عدة تعريفات للإطار ، مثل :

الإطار الخبري إجرائياً : بحيث يتحدد إطار قضية ما من خلال الكلمات الرئيسة والمصطلحات والجمل والعبارات والصور ، فضلاً عن توظيف المصادر الإخبارية التي تُبرز بدورها حقائق معينة وتوجه المتلقي إلى استخلاصات وأحكام بعينها حول القضية ذاتها .
(Lauren Tucker & Erine, 1997)

الإطار الخبري : يستهدف مسبقاً تحقيق الإقناع من خلال التأثير في أحكام الجمهور على الموضوع . (خالد، ٢٠٠١)

الإطار الإعلامي فهو : أداة سيكولوجية تطرح رؤية أو منظور بعينه للموضوع ، وتوظف البروز للتأثير في الأحكام اللاحقة . (حسن عماد مكاوي ولبلى حسين السيد، ١٩٩٨)
فروض النظرية:

تفترض هذه النظرية أن الأحداث في حد ذاتها لا تنطوي على مغزى ، معين وإنما تكتسب مغزاه من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويُصنفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع ، وإغفال أخرى . (فهيم، ١٩٩٦)
كما تفترض النظرية أن الاستعانة بأطر ونقاط مرجعية مختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره لاختلاف استراتيجيات الاختيار وإصدار الأحكام من قبل الجمهور على الأحداث والقضايا المختلفة . (حسن عماد مكاوي ولبلى حسين السيد، ١٩٩٨)، (صفحة ٣٤٥)

تأطير القنوات التلفزيونية الإخبارية للصراعات :

يري **Gunnar** وآخرون، (٢٠١٨) أن تغطية الصراعات - وخاصة الداخلية- والحروب من أهم التحديات الإعلامية التي تواجه القائم بالاتصال من حيث حالة التوتر الداخلية المتصاعدة ومحدودية الوصول إلي مسئولين، لتبني موقف معين فمن الصعب وقت الصراعات والحروب تبني موقف محايد تجاه الأزمة أو الصراع القائم، إضافة إلي أنه ينبغي

علي القائم بالاتصال مثلاً في القنوات التلفزيونية الإخبارية توخدي الحذر بشكل خاص عند التحقق من المصادر وتصوير الحقائق المزعومة واختيار الصور والوثائق ووجهات النظر بشأن أطراف الصراع وما إلى ذلك. (Gunnar Nygren, Michal Glowacki, Jöran Hök, Ilya Kiria, Dariya Orlova & Daria Taradai, 2018)

وتُعد آلية اختيار الإطار غاية في الأهمية، لأن التأطير في جوهره هو وسيلة لتنظيم قطع مجزأة من المعلومات حول موضوع ما، تسهل جمع الأخبار وإنتاجها، وفهم الجمهور خاصة في مجال الشئون الدولية. (Betsey, C. L. ، ٢٠٠٤)

كما يُحدد التأطير البصري في القنوات التلفزيونية الإخبارية للحروب والصراعات والنزاعات السياسية والدولية الطريقة التي يدرك بها الجمهور، وصانعو السياسات أسباب وعواقب هذه الصراعات وأهميتها ومتي يجب علي الأطراف المتصارعة الإلتزام بالحلول الدبلوماسية، كما يتجلي التأطير البصري عبر قنوات الأخبار التلفزيونية في مقدار التغطية لنزاع أو حرب صراع معين واللغة المستخدمة لوصف الجهات الفاعلة والأحداث في ذلك الصراع أو النزاع، ويُحدد نوع التأطير المستخدم ما إذا كان الجمهور سيتعاطف مع أحد الأطراف المعنية أو يشعر بأنه منفصل عن تلك الأحداث التي تقع بعيداً عنه.

أسباب اختيار النظرية للدراسة :

يعود اختيار الباحثة لهذا النظرية كإطار نظري تركز عليه فروض الدراسة الحالية لعدد من الأسباب ، هي :

- ١- تحليل البناء التركيبي أو الشكلي للأخبار.
- ٢- تساعد في قياس المحتوى الضمني لوسائل الإعلام .
- ٣- تُساعد هذه النظرية في تقديم تفسيراً نظرياً منتظماً لدور وسائل الإعلام في وضع الأطر المرجعية التي يستند إليها الجمهور في تقييمهم للأحداث .

- ٤- تطرح هذا النظرية حلاً نظرياً ومنهجياً لرصد وتحليل المحتوى الضمني للرسالة الإعلامية من خلال دراسة السياق الذي يندرج تحته المضمون الخبيري .
- ٥- يمكن أن تُحدد الأطر المرجعية التي يستند إليها القائمون بالاتصال في تناوهم للأحداث والقضايا .

الدراسات السابقة:

يمكن تناول الدراسات السابقة التي تعتم بالمعالجة الإخبارية للصراع بين حركتي فتح وحماس وفقاً للزوايا البحثية التي تتناولها علي النحو التالي:

١-دراسات تتعلق بمعالجة قضايا الصراع والأزمات والحروب :

اهتمت دراسة Britt Christensen (٢٠٢٣) بإجراء مقابلات مع (مراسلي الحروب) الذين غطوا الصراعات في سوريا واليمن وليبيا والعراق ممن يعملون في وكالات الأنباء الدولية الكبرى وشركات الإعلام، أوضح هؤلاء الصحفيون أنهم قاموا بمعظم تقاريرهم من مواقع نائية لأن مناطق النزاع كانت خطيرة للغاية بحيث لا يمكن التواجد فيها جسدياً، واهتمت الدراسة بالتعرف علي كيفية قيام الصحفيين بعملهم من خلال إمكانيات التواصل التي توفرها الأدوات الرقمية وكيف تم بناء الثقة الرقمية. انتقلت عملية بناء الثقة بين الصحفيين والمصادر عبر المنصات ووفقاً لإمكانيات التواصل التي توفرها التكنولوجيا، وتوصلت الدراسة إلى أن المراسلين قد اعتمدوا تدفق المواد الإخبارية على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر قيم للمعلومات، ولكن بعد توخي الحذر الشديد، كما تمسكوا بالحدود التي تفصلهم عن الهواة من خلال التأكيد على دورهم في فهم الأحداث، و عززوا دورهم في حراسة البوابة من خلال التحقق من المعلومات وفحصها - وهي مهمة مطلوبة للحفاظ على المصداقية وحماية القراء والمشاهدين من المعلومات المضللة والدعاية ، كما لعبت

تطبيقات المراسلة المشفرة مثل Whats App دورًا رئيسيًا في تسريع الاتصال بالمصادر المحتملة وحمايتها والتحقق منها. (Christensen, B., & Khalil, A., 2023) تبحث دراسة Lidia Valera-Ordaz (2023) في دور وسائل الاعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور تجاه الصراع السياسي في كاتالونيا حيث استكشف علماء الاتصال السياسي التعرض الانتقائي من خلال التركيز على الانقسام بين اليسار واليمين، متجاهلين كيف يمكن لمصادر الهوية السياسية الأخرى أن توجه استهلاك الأخبار، ويرجع ذلك جزئيًا إلى هيمنة الولايات المتحدة على هذا التخصص. واهتم البحث بمعالجة هذه الفجوة من خلال استكشاف كيفية تأثير المواقف السياسية بشأن الانقسام الوطني على الخيارات الإخبارية لثلاثة أنواع من وسائل الإعلام الإخبارية (التلفزيون والإذاعة والصحف) في كاتالونيا على مدى سبع سنوات (٢٠١٠-٢٠١٧) والتي تغطي تطور استقلال كتالونيا من خلال الصراع الدائر بين الاطراف السياسية و الاقليات في كتالونيا ، بما في ذلك أربعة انتخابات إقليمية ، وذلك من خلال تحليل ل ٣ منصات اخبارية تمثل كل منهما طرف من أطراف الصراع و تشير الانحدارات اللوجستية ذات الحدين المطبقة على أربعة دراسات استقصائية بعد الانتخابات إلى أن دعم الاستقلال والهوية الوطنية ينبئان بشكل مهم بخيارات وسائل الإعلام الإخبارية الكاتالونية، وأن دعم الاستقلال يصبح ذا أهمية متزايدة كمحرك لاختيارات الأخبار لوسائل الإعلام الإذاعية والاستقطاب السياسي في كاتالونيا. (Valera-Ordaz, L., 2023)

وجاءت دراسة Salome Minesashvili (٢٠٢٣) لتبحث في تأثير تغطية وسائل الاعلام لقضايا الصراعات والنزاعات علي تشكيل الهوية القومية أو الهوية الوطنية حيث يستكشف هذا المقال بنيات الهوية المختلفة في وسائل الإعلام الوطنية الأوكرانية وتفسيرها للحرب مع روسيا منذ فجر الصراع في عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٥. وعلى

التوالي، يرسم المقال التطورات الفورية في محتوى خطاب الهوية الأوروبية والطعن فيه باعتباره خطاب الهوية الأوروبية، وجدت هذه الدراسة أن الحرب عززت بشكل كبير من تأثير بناء الهوية التي احتضنت الأوروبية بالكامل بينما كتبت بدائلها بشكل متزايد. في المقابل، كان محتوى الهوية أقل عرضة للتغيير؛ ويدل هذا الانخفاض الكبير في التنافس على التأثير القوي لأحداث "الانفجار الكبير" في خطابات الهوية لدى وسائل الاعلام في اوقات الصراعات والنزاعات. (Minesashvili, S., 2023)

اما دراسة Zixiu Liu (٢٠٢٣) فتستكشف العلاقة الديناميكية بين المؤسسات الإخبارية الدولية والسياسة في المملكة المتحدة وروسيا، وباستخدام الصراع في أوكرانيا ٢٠١٤-٢٠١٥ كدراسة حالة، يرى هذا البحث أن النزعة الإنسانية قد تم تطبيقها لتحديد الأجندة الإخبارية من قبل RT. من ناحية أخرى، استخدمت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أطرًا أقل نسبيًا لحقوق الإنسان، لكنها صورت روسيا والانفصاليين المدعومين من روسيا على أنهم مسؤولون عن الصراع. على الرغم من أن مفاهيم الموافقة التصنيعية والفهرسة قد لا تستوعب الحجج في الممارسة الصحفية بشكل شامل، إلا أنها مفيدة في شرح وكشف رؤى أوسع حول السوق وصناعة الإعلام التي تحركها السياسة والميل غير الليبرالي في تغطية الحرب/الصراع الدولي في ذلك يشكل تأطير الأخبار أداة حيوية للقوة الناعمة. ويشير هذا أيضًا تساؤلًا حول أين ينبغي لنا أن نرسم خطوط التمييز بين وسائل الإعلام ذات القوة الناعمة التي ترعاها الدولة، وهي RT وهيئة الإذاعة البريطانية الممولة من القطاع العام. (Liu, Z, 2023)

دراسة Onyemaobi, & Okpoko (٢٠٢٣) تقدم هذه الورقة تحليلًا لمحتوى التقارير الإعلامية التلفزيونية عن الصراع الديني في نيجيريا والتي تركز على الأحداث التي أدت إلى الصراع، ركزت أسئلة البحث على تكرار التغطية وبروزها واتجاه التغطية. وتم

اعتماد نظرية وضع الأجندة ونظرية المسؤولية الاجتماعية للدراسة. تم تقييم البيانات باستخدام تقنية أخذ العينات متعددة المراحل. تم اختيار محطات البث Arise TV وNTA بشكل مقصود لإجراء الأبحاث المستخدمة في الدراسة. وكان محتوى الأخبار حول الصراع الديني ٧٢ يومًا، من أصل ١٨٤ يومًا (٦ أشهر). ووفقًا لنتائج الدراسة، كان لوسائل الإعلام النيجيرية دور حاسم في تشكيل وجهات النظر العامة حول الصراع الديني وأسبابه من خلال نشر المعلومات. وكان اتجاه تغطية التقارير الإخبارية حول الصراعات الدينية إيجابيًا. أوصت هذه الدراسة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بتسليط الضوء بشكل أكبر على الصراع الديني في البرامج الأخرى بجانب التقارير الإخبارية.

(Onyemaobi, O. U., & Okpoko, C. C., 2023)

وتركز دراسة VRBA (٢٠٢٢) على تأطير وتحليل المحتوى النصي لشبكة CNN قبل الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢م وبعدها. بهدف معرفة الأطر والاختلافات المحتملة فيما بينها. وأظهرت النتائج أن الرئيس زيلينسكي تم تأطيره بشكل محايد وليس كبطل. وتم تأطير الرئيس بايدن بشكل مشابه - محايد وبدون أطر بطولية أو مماثلة. وتم تأطير الرئيس بوتين بشكل محايد قبل الحرب، والتي تغيرت جزئيًا بعد اندلاع الحرب. كان التحول جزئيًا نظرًا لوجود إطارات سلبية، ولكن تم الحفاظ على الإطارات المحايدة. (VRBA, P., 2022)

واهتم Opeoluwa Dayo (٢٠٢٢) بتحليل العلاقة بين التأطير الإعلامي والجغرافيا السياسية. وتبني أسلوب منهجي في تحليل التحيز الإعلامي ووفقاً لمتغير المصلحة الوطنية للحكومة التي تتبناها المؤسسات الإعلامية. لذلك فإنه يطرح مسألة صعبة تتمثل في الوصول إلى الحياد في ممارسة العمل الإعلامي. ركزت التغطية الإخبارية على مركزية الصراع بين روسيا وأوكرانيا، حيث ارتبطت القصص الإخبارية والعناوين الرئيسية باضطراب

النظام العالمي وتدهور الاقتصاد السياسي والتضخم والركود لاحقاً. ما يوضح حالة الانقسام بين الشرق والغرب، واحتكار المنصة الإعلامية والسيطرة عليها، فضلاً عن العنصرية في التغطية الإخبارية. وبالتالي، يستنتج الباحث كيف تؤثر السياسة الخارجية إلى حد كبير على التحليل الإعلامي. (Opeoluwa & 2022)

ويفحص Jaber Fadi (٢٠٢٢) الأطر التي نشرها رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو حول حدث روسيا وأوكرانيا والجهات الفاعلة التي شاركت في هذا الحدث. وفقاً لذلك، تتكون المجموعة من ١٠٨ تغريدات أصلية باللغة الإنجليزية فقط تم استردادها من حساب تويتر بين ٢٣ فبراير و٣٠ أبريل ٢٠٢٢م. ويغطي الإطار الزمني للدراسة البداية والمراحل الأولى من حدث روسيا وأوكرانيا الذي استحوذ على انتباه وسائل الإعلام السائدة والاجتماعية. وتم إجراء تحليل المحتوى النوعي على التغريدات المختارة، مسترشداً بنظرية التأطير وتحليل الخطاب النقدي. كشفت النتائج أن ترودو استخدم إطارات مختلفة لتسمية وتصوير الحرب، كما استخدم الأطر "الاستبدادية" لتصوير روسيا والفاعلين الموالين لروسيا. (Jaber, 2022)

وتحلل كل من Rizova and Panayotova (٢٠٢١) بشكل نقدي اللغة والصور التي استخدمتها وسائل الإعلام الدولية على الإنترنت لتمثيل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في مايو ٢٠٢١. من خلال تحليل ٢٧٠ عنواناً إخبارياً على الإنترنت وصوراً رئيسية مميزة، نُشرت على المواقع الإخبارية الإنجليزية لقناة الجزيرة وبي بي سي وسي إن إن. لتحديد الإطار الذي تستخدمه وسائل الإعلام الدولية المختلفة وكذلك تحليل نطاق تغطيتها. اعتمدت الدراسة على نظريات وضع الأجندة والتأطير والتمثيل الإعلامي لتحديد الممارسات الخطابية التي تستخدمها وسائل الإعلام الدولية. ويجمع الإطار المستخدم لإجراء هذا البحث بين نهج Pan & Kosicki (١٩٩٣) لتحليل الإطارات النصية وطريقة

بارت (١٩٧٢) لتحليل السيميائية المرئية. وتشير النتائج إلى اختلافات في أنماط تمثيل الصراع وتأثيره عبر وسائل الإعلام الثلاثة التي تم تحليلها. ومع ذلك، بشكل عام، تكشف النتائج أن اندلاع عام ٢٠٢١ في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يتم تصويره بشكل أساسي من خلال إطار "الحرب". (Panayotova, M., & Rizova, H. , 2021)

٢-دراسات تتعلق بالتناول الإعلامي لمواقع القنوات التلفزيونية الناطقة بالعربية

استهدفت دراسة محمد سلمان (٢٠٢٢) التعرف على دور القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو قضايا الشرق الأوسط، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني، بالتطبيق على عينة متاحة من الشباب العراقي في المرحلة العمرية (١٨ - ٤٠ عامًا بدولة العراق من محافظتي بغداد وديالى، في الفترة الزمنية الممتدة من 1/5/2022م - ٣١/٥/٢٠٢٢م) باستخدام أداة الاستبانة، حيث جاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي :

جاءت أهم القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية التي يشاهدها الباحثون: في الترتيب الأول "قناة" BBC ، وفي الترتيب الثاني " قناة روسيا اليوم"، وفي الترتيب الثالث CNN " الأمريكية . "أهم قضايا الشرق الأوسط التي يتابعها الباحثون بالقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية جاءت: "الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها على الشرق الأوسط"، ثم "تنظيم داعش الإرهابي وتداعياته على العراق"، ثم "صفقة القرن".، جاءت اتجاهات الباحثين نحو دور القنوات الموجهة بالعربية في التغطية الإعلامية نحو (قضايا الشرق الأوسط): في الترتيب الأول "تأتي صفقة القرن من ضمن محاولات التصفية للقضية الفلسطينية عبر خطط السلام التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يليه "الوقوع في خطأ التعميم في التعامل مع الأحداث الإرهابية المختلفة"، ثم "التغطية الإعلامية للقنوات الموجهة للحرب في أوكرانيا تفتقر إلى الموضوعية والتوازن. (سلمان، دور القنوات الفضائية

الإخبارية الموجهة باللغة العربية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو قضايا الشرق الأوسط)

هدفت دراسة ممدوح عبدالله عبداللطيف (٢٠٢٢) إلى المقارنة بين التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية في ثلاثة مواقع قنوات إخبارية موجهة باللغة العربية هي Sky news عربية و CNN العربية و فرانس ٢٤ ، كما سعت إلى الوقوف على الأطر الخبرية التي تبنتها المواقع الثلاثة في تغطية أحداث الحرب وذلك في الفترة من ٢٤ فبراير ٢٠٢٢ م وحتى ٢٤ أبريل ٢٠٢٢ م وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج جاء من أهمها تصدر إطار الصراع الأمني في التغطية الخبرية حيث تم رصد أطراف الصراع والتقدم العسكري الروسي في أوكرانيا، و يليه الإطار السياسي وفي المرتبة الثالثة جاء إطار العواقب الاقتصادية الذي ركز على العقوبات والقرارات الاقتصادية التي تتخذها الأنظمة السياسية للتضييق على طرف من أطراف الصراع أو تقديم الدعم والمساعدة لإحدهما حسب الموقف من طرفي الصراع، كما ركزت التغطية الإخبارية للحرب أيضاً على إطار المصلحة الإنسانية حيث تم رصد حالة المعاناة للمدنيين الأوكرانيين وحالة اللجوء والفرار إلى الدول المجاورة في أوروبا وأمريكا وغيرها. (عبد الله، ٢٠٢٢)

بينما تناولت دراسة Zulli وآخرون (٢٠٢١) التغطية الإعلامية لأزمة الإرهاب المحلي في الولايات المتحدة من ١٩٩٠-٢٠٢٠، حيث استهدفت تقديم نظرة ثاقبة على أربعة قضايا نظرية ذات اهتمام دائم في أدبيات التأطير ، من خلال تحليل محتوى ٣٠ عاماً من التغطية الإخبارية لشبكات التلفزيون في الولايات المتحدة: الأولى تحديد المصادر أثناء الأزمات ، والثانية السياق ، والثالثة صياغة المسؤولية من خلال تتبع التوجه الأيديولوجي للحدث ، وأخيراً عدم اليقين في التعريف بالنقاش حول الإرهاب كاستجابة للأزمة، وذلك من خلال تحليل المحتوى التلفزيوني لنحو ٥٧٧ قصة إخبارية في شبكات تلفزيونية أمريكية

هي : ABC و CBS و NBC ، وتمثلت أهم النتائج في هيمنة المصادر الحكومية غير الرئاسية علي التغطية الإخبارية بنحو ٦١٪ ، ثم شهود العيان بنسبة ٢٤,٦٪ ، ثم المصادر من المجموعات الإرهابية بنسبة ٢٢,٥٪ ، والضحايا بنسبة ٢٠,٣٪ ، فيما قدمت ٣٥٪ من القصص سياقاً ذا مغزي عن الإرهاب المحلي ، و١٨,٧٪ عن الإرهاب الأجنبي (Zulli, 2021)

و هدفت دراسة محمد عبد الكريم (٢٠٢١) الي تحديد الموضوعات المرتبطة بجائحة كورونا المستجد كوفيد ١٩ المثارة والتي يتم التركيز عليها في المواقع الإخبارية الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية ، والتعرف على السياسة التحريرية والقيم الإخبارية التي تناولتها مواقع القنوات الإخبارية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية على الإنترنت تجاه تأطير أخبار جائحة كورونا المستجد كوفيد ١٩ ، وكذلك التعرف على الأطر الخبرية ووظائفها في التداول الإعلامي بالمواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية محل الدراسة، والتعرف على أطراف القوى الفاعلة كما تناولتها المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية محل الدراسة، تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد علي منهج المسح بالإضافة الي منهج المقارنة ، وفقا لنتائج هذه الدراسة ؛ تنوعت موضوعات جائحة كورونا التي ناقشتها النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية ، وإن جاء في المقدمة تصاعد المخاوف لعدم السيطرة على المرض بنسبة ٣٠,٢% ثم موضوع معاناة المواطنين في حياتهم اليومية بنسبة ٢١,٦% ، كما كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن تصدر الاعتماد على الأخبار في المقدمة، تلاه التقارير الإخبارية، وكانت أقل الفنون الإخبارية اعتمادا عليها هي الإنفو جراف، وجاء التركيز على الشفافية في المقدمة من إجمالي السياسية التحريرية لموضوعات كورونا، تلاه سياسة الدقة ثم سياسة

الشمولية، وكان أقل نمط من السياسة التحريرية المعتمد عليه هو الحيادية بنسبة ٧,٢% .
(حلمي، ٢٠٢١)

بينما هدفت دراسة ايد هلال حمادي الدليمي (٢٠٢٠) الى التقصي عن حجم المعالجة الإخبارية للقضايا العراقية في قناة العالم الإخبارية ، من حيث عدد الأخبار والمدى الزمني المخصص للشأن العراقي من إجمالي إخبار النشرة ، والتعرف إلى موقع إخبار العراق في التتر الإخباري(العناوين الإخبارية وفي داخل النشرة في قناة العالم، والكشف عن عناصر الإبراز التي ركزت عليها قناة الدراسة في معالجتها للقضايا العراقية، فضلاً عن رصد نوع المعالجات الإخبارية التي وظفتها قناة العالم بتناول القضايا العراقية، واعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج المسحي وطريقة تحليل المضمون، لمسح عينة من نشرات الأخبار المقدمة في قناة العالم الإخبارية الإيرانية وهي (نشرة أخبار الساعة العاشرة مساء بتوقيت بغداد)ضمن فترة الدراسة بواقع(١١١) نشرة إخبارية، للتعرف على كيفية انعكاس السياسة التحريرية لقناة العالم الإخبارية في معالجتها للقضايا العراقية، وتنتمي هذه الدراسة إلى نوع البحوث الوصفية، مستخدمة استمارة تحليل المضمون كأداة لتحليل مضمون النشرة الإخبارية في القناة ، تبعا لنتائج تلك الدراسة ، يتضح إن الأخبار العربية جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٤٥,٤%) أما الأخبار الدولية فقد شغلت الترتيب الثاني بنسبة (٣٢%) في حين تبوأَت الأخبار المحلية (الإيرانية) الترتيب الثالث بنسبة (١١,٤%) اما اخبار العراق فقد جاءت في الترتيب الرابع بنسبة (٢, ١١) وذلك يشير إلى مدى اهتمام قناة العالم الإخبارية الناطقة باللغة العربية بالقضايا العربية. (الدليمي، - ٢٠٢٠)

استهدفت دراسة مروة وائل (٢٠١٩).التعرف على الدور الذي تؤديه المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية العربية والموجهة بالعربية في تشكيل اتجاهات افراد المجتمع وبخاصة المراهقين تجاه القضايا الاجتماعية الراهنة ، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، طبقت الدراسة

علي عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من مستخدمي مواقع القنوات الإخبارية مستخدماً الأستبيان كأداة لجمع البيانات ، وفقاً لنتائج الدراسة ارتفاع معدلات استخدام المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية باعتبارها وسيلة اتصالية حديثة يتواصل من خلالها ملايين مستخدمي شبكة الانترنت ، بالإضافة الى سرعة هذه المواقع في احداث تغيير في كيفية حصول الأفراد على الاخبار ، فبعد ان كانوا يحصلون على الاخبار من الوسائل التقليدية ، استطاعوا ان يحصلون على نفس الأخبار ولكن في نفس لحظة حدوثها. (وائل، ٢٠١٩) ، في حين سعت دراسة حسين العزاوي (٢٠١٨) إلى التعرف على مدى التزام القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية بمجموعة المعايير المهمة التي تعكس مستوى مصداقيتها في التعامل مع المادة الإعلامية ، ونظراً لايلاء هذه القنوات أهمية خاصة للأحداث التي تقع في العراق فضلاً عن المنطقة العربية والعالم ، تقرر اختيارها وإخضاعها للدراسة بمشكلة بحثية تمثلت بالسؤال عن مستوى مصداقيتها لدى الإعلاميين العراقيين، إذ يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التفسيرية، التي استخدمت المنهج المسحي على عينة قصدية بلغ قوامها ٢٤٥ مفردة، فيما تم استخدام استمارة الأستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم اخضاع سبع قنوات موجهة باللغة العربية للدراسة، واختيرت منها ثلاث قنوات هي الأكثر مشاهدة، والتي تمثلت بروسيا اليوم والحررة عراق والbbc لتحقيق أهداف البحث في التعرف على ترتيب القنوات الموجهة باللغة العربية من حيث حجم المشاهدة، والتحقق من الفرض القاضي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الموجهة باللغة العربية من حيث مستوى مصداقيتها، وتوصل البحث الى تصدر قناة روسيا اليوم قائمة القنوات الموجهة بالمرتبة الأولى من حيث حجم المشاهدة ، ومن ثم قناة ال BBC عربية ، وبعد ذلك جاءت قناة الحررة عراق ، أما

حيث مستوى المصادقية فقد جاءت القنوات الموجهة بمستويات متقاربة، إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية. (العزاوي، ٢٠١٨)

وقدمت دراسة Spiring- sundberg, Antonia (٢٠١٦) تصور حول كيفية تقديم وكالات الأنباء المختلفة في جميع أنحاء العالم للدولة الإسلامية ، واتخاذ مقتل الصحفي جميس فولي نموذج لدراسة الحالة ، للكشف عن كيفية تأثير التراث الثقافي والتيارات السياسية علي علي وكالات الأنباء التي تصور ، صورة الدولة الإسلامية وتقدمها ، وكيف تصور وكالات الأنباء المختلفة أو تصور الأحداث نفسها وتقدم المنظمات الإرهابية ، باستخدام نموذج فيركلوج لتحليل الخطاب النقدي وتم العثور علي ثلاثة خطابات بارزة، وأن التيارات السياسية والتراث الثقافي لهما تأثير في التغطية الإعلامية والتصوير ، وتصور وكالات الأنباء المنتمية إلى مناطق مختلفة هذه المنظمة الإرهابية بشكل مختلف . (Spiring-Sundberg, 2016)

التعليق علي الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، يمكننا أن نستخلص منها ما يلي :

- احتلت أخبار الصراعات والحروب والنزاعات المركز الأول بين نوعيات الأخبار المذاعة في النشرات والبرامج الإخبارية .
- أظهرت الدراسات السابقة مدي الأهتمام بالقضايا المتعلقة بالشأن الفلسطيني الداخلي من ناحية التحليل.
- أثبتت الدراسات السابقة أن الأهتمام بقضايا الصراع العربي لم يعد قاصراً علي الدراسات العربية فقط بل أن هناك دراسات أجنبية اهتمت بذلك.

- أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى ارتفاع معدلات استخدام المواقع الالكترونية للقنوات الإخبارية باعتبارها وسيلة اتصالية حديثة يتواصل من خلالها ملايين مستخدمي شبكة الانترنت .
- نوهت نتائج الدراسات السابقة إلى سرعة المواقع الالكترونية للقنوات الإخبارية في احداث تغيير في كيفية حصول الأفراد على الاخبار ، فبعد ان كانوا يحصلون علي الاخبار من الوسائل التقليدية ، استطاعوا ان يحصلون علي نفس الأخبار ولكن في نفس لحظة حدوثها.
- أوضحت نتائج السابقة أن أغلب الدراسات التي تناولت تغطية أو معالجة موضوعات الحروب والصراعات ركزت علي كيفية التأطير لها .
- أوضحت الدراسات أن وضع الأطر الخيرية المتعلقة بموضوع ما يرتبط بالعديد من العوامل منها نمط الملكية وعلاقة الدولة البائة بأطراف الصراع.
- تختلف التغطية الإخبارية لذات الموضوعات باختلاف إيدولوجيات القنوات التي تقوم بالتغطية.
- جاءت مواقع كل من BBC العربية، و RT الروسية من أكثر المواقع متابعة من قبل الجمهور.
- كانت أغلب الأطر النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة متمثلة في "نظرية الأطر الخيرية - نظرية وضع الأجندة - نظرية تحديد المسؤولية).
- اعتمدت أغلب الدراسات علي المنهج المسحي كمنهج علمي للتحليل .
- واستفادت الباحثة - بصفة عامة - من هذه الدراسات السابقة في تحديد النقاط التالية :
- تحديد وبلورة المشكلة البحثية وأهم متغيراتها تحديداً دقيقاً .

✓ مُعالجة الخبر وفقاً لسياسة المؤسسة.

ثانياً: أنواع المعالجة الإخبارية:

١- المعالجة الإخبارية من حيث المضمون الإخباري وتنقسم إلى نوعين:

أ- المعالجة المجردة : حيث يتم تصوير الوقائع والحقائق كما حدثت فقط ، دون تقديم التفاصيل أو الآراء الشخصية حولها . (سلمان، كتابة الأخبار الإعلامية، ٢٠١٢)

ب- المعالجة التفسيرية: المعالجة المدعمة بخلفية من المعلومات التفسيرية التي تشرح القضية وكشف وأبعادها. (عبدالجبار، ٢٠١٢)

٢- المعالجة الإخبارية من حيث السمات المهنية:

أ- المعالجة الموضوعية: تُقدم الحقائق فقط بموضوعية تامة، إذ تُعرض المعلومات والبيانات الأساسية المرتبطة بالقصة الخبرية دون وجود رأي شخصي.

ب- المعالجة المحايدة: الحياد هو عكس التحيز، لأنَّ القائم بالاتصال من أهم سماته المهنية التزامه الحياد مع جميع أطراف الحوار وعدم التحيز لفئة على حساب فئة أخرى.

ت- المعالجة المتحيزة أو الملوّنة: وهي المعالجة التي يخضع فيها الخبر إلى تعديل أو حذف لجزء من وقائعه، أو التركيز على جانب مُعين فيه، أو عرض وجهة نظر واحدة فيه. (الدليمي، - ٢٠٢٠)

٣- المعالجة الإخبارية من حيث توقيت حدوث الخبر:

أ- لمعالجة التمهيدية : وهي المعالجة التي تهتم بتفاصيل ومعلومات حدث مُتوقع لم يتم بعد، و تُشير إلى وقوعه.

- ب- المعالجة التسجيلية أو التقريرية: وهي المعالجة التي تهتم بجمع التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث وقع بالفعل، ويحظى باهتمام الجمهور.
- ت- معالجة المتابعة الإخبارية: ويعنى هذا النوع بمتابعة ومعالجة التطورات الجديدة التي حصلت فعلاً للأحداث أو القضايا المهمة التي تم تناولها مسبقاً.
- ٤- المعالجة الإخبارية من حيث الناحية التحريرية، وتنقسم إلى :
- أ- المعالجة الإخبارية البسيطة: وهي التي تقوم بوصف واقعة أو حادثة واحدة وقصيرة يتناولها الخبر.
- ب- المعالجة الإخبارية المركبة: وهي التي تختص بمعالجة الأخبار الطويلة ذات الوقائع المتعددة والربط بينها.

ثالثاً: القنوات الإخبارية الموجهة:

يُقصد بها القنوات التي تُبث من الدول غير العربية والتي تكون برامجها، معدة خصيصاً للمشاهد في المنطقة العربية وناطقة باللغة العربية. (خليفة، ٢٠١٩)

تساؤلات الدراسة:

تتناول الدراسة عددًا من الأسئلة التي تقيس كل من الجانب الكمي والكيفي لها :

(أ) تساؤلات خاصة بالشكل:

- ما حجم تغطية الصراع بين حركتي فتح وحماس بمواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية عينة الدراسة؟
- ما مصادر المادة الخبرية التي تتناول الصراع بين حركتي فتح وحماس بمواقع القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة؟

— ما المواد المصاحبة للمادة الخبرية التي تتناول الصراع بين حركتي فتح وحماس بمواقع القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة؟
(ب) تساؤلات خاصة بالمضمون:

- ما القضايا الفرعية التي حازت على اهتمام مواقع القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية عند معالجتها لقضية الصراع بين حركتي فتح وحماس عينة الدراسة؟
- ما اتجاه مواقع القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية نحو قضية الصراع بين حركتي فتح وحماس عينة الدراسة؟
- ما الأطر المستخدمة في معالجة قضايا الصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس عبر مواقع القنوات محل الدراسة؟
- ما أبرز القوى الفاعلة في معالجة قضايا الصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس عبر مواقع القنوات محل الدراسة؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة ومنهجها:

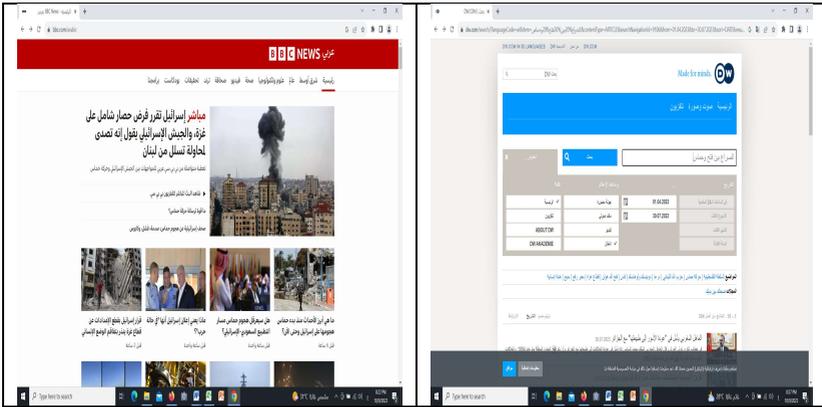
تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهتم بوصف وتحليل المادة الخبرية التي تتناول الصراع بين حركتي فتح وحماس في مواقع القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية، ورصد أطر تناولها، اعتماداً على منهج المسح الإعلامي لتحليل الأطر الخبرية التي تتناولها هذه المواقع.

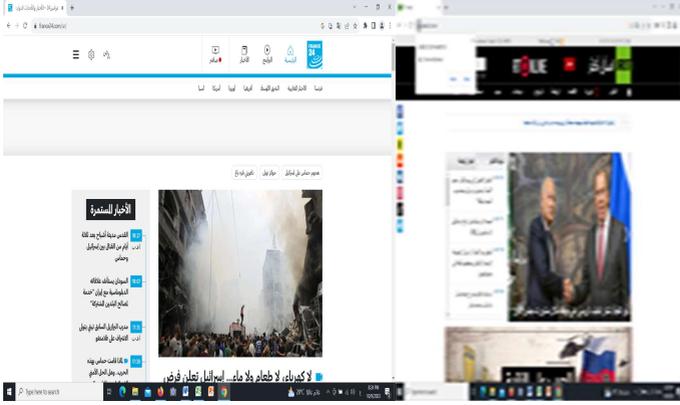
(ب) تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

يشمل مجتمع الدراسة التحليلية المادة الخبرية التي تتناول الصراع بين حركتي فتح وحماس في مواقع القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية.

وتم استخدام أسلوب العينة علي ثلاثة مستويات:

- المستوى الأول (عينة المواقع): وتمثل في اختيار مواقع قنوات إخبارية ناطقة باللغة العربية وهي (BBC العربية) ، (RT الروسية ، فرانس ٢٤ ، و DW الألمانية، استنادًا على مُتغيرات وثيقة الصلة بأهداف الدراسة وطبيعة الظاهرة المدروسة، وذلك وفقًا لاختلاف أيولوجية كل موقع في طرح وتناول موضوع الصراع بين حركتي فتح وحماس والأطر التي يطرح الموضوع من خلالها.





— المستوى الثاني (العينة الزمنية) : تتمثل في تحليل المادة الخبرية التي تتناول الصراع بين حركتي فتح وحماس بمواقع قنوات BBC العربية، RT الروسية، وفرنس ٢٤، و DW الألمانية في الفترة من الأول من أبريل وحتى ٣٠ يوليو ٢٠٢٣، ويأتي اختيار هذه الفترة نتيجة تجدد الإشتباكات بين طرفي الصراع، مما يُعيد ظهور حالة الإنقسام الداخلي علي السطح السياسي، وقد بلغ إجمالي المادة الخبرية التي تم تحليلها بكل موقع بشكل مستقل :

BBC العربية (٣٢) خبرًا، RT الروسية (٤٠) خبرًا، فرانس ٢٤ (٣٥) خبرًا، و DW الألمانية (٣٣) خبرًا، بإجمالي (١٤٠) مادة خبرية علي الأربعة مواقع.

(ج) وحدات التحليل:

تضمنت وحدات تحليل المضمون في إطار الدراسة الوحدة الأساسية للمادة الخبرية، والتي تتمثل في وحدة (الخبر)، وتُستخدم هذه الوحدة كوحدة للعد والقياس خلال تحليل المواد الإخبارية التي تتناول موضوع الدراسة في المواقع محل التحليل.

(د) أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة في تحليل الأطر الخبرية بمواقع قنوات BBC العربية، RT الروسية، فرانس ٢٤ و DW الألمانية، علي استمارة تحليل مضمون تم بنائها في ضوء الأدبيات التي وظفت نظرية الأطر الخبرية لتحليل أطر تغطية الصراعات والحروب والأزمات السياسية، و يمكن توضيح تلك الأطر التي تبنتها الدراسة وفقاً لما تم تناوله في دراسة ممدوح عبدالله. (عبدالله، مرجع سابق، ٢٠٢٢)

جدول رقم (١) يوضح الأطر المستخدمة في التحليل

الإطار	وصف الإطار	المصدر
الصراع الأمني	"هل تعكس القصة الإخبارية الخلاف بين الأحزاب / الأفراد / الجماعات؟" "هل تشير القصة إلى الرابحين والخاسرين؟"	Semetko (2000) Liu (2022)
الإطار السياسي	"اتهامات الجانب الآخر من الصراع بأنه مذنب ومسئول عن الحرب. تشريع استخدام القوة لتجسّد أهداف سياسية"	Manor and Crilley (2019)
العواقب الاقتصادية	"النتائج الأثرية المحتملة للحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد والاستثمارات والأسواق والإجراءات الاقتصادية المحتملة"	O'Neill et al. (2015)
المصالح الإنسانية	"هل تحتوي القصة الإخبارية على معلومات مرئية قد تولد مشاعر الغضب، أو التعاطف، أو الاهتمام؟"	Semetko (2000)
الحلول والتفاوض	"هل تقترح القصة حلاً (حلولاً) للمشكلة / القضية؟"	Semetko (2000)
الدعم والتأييد	هل تحتوي القصة الإخبارية على أطراف الدعم والتأييد لأطراف الصراع.	ممدوح مكاي
الجريمة	تفسيرات الصراع على أنه "حرب عرقية" أو "إبادة جماعية". استخدام مصطلح "الحرب العرقية" أو "الإبادة الجماعية" في النصوص "	Hammond (2018)
الإدانة والرفض	"هل يذكر المقال أنّ أي عمل عسكري مرفوض أم أنه لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأزمة الأوكرانية؟"	Liu (2022)

المصدر	وصف الإطار	الإطار
O'Neill et al. (2015)	"يركز على الإجراءات والتدابير التي يجب على الحكومات والشعوب اتخاذها لمواجهة الحرب".	المقاومة
Perla (2011)	"استخدام الصفات أو الظروف القائمة على الحكم، اختيارات الكلمات التي تُميز الجانب الأخر الصراع". والمسألة القانونية.	إطار قانوني

(هـ) اختبارات الصدق والثبات:

تم قياس صدق التحليل من خلال التحديد الدقيق لفئات التحليل ووحداته وتعريف كل فئة وكل وحدة بشكل واضح وشامل، بالإضافة إلى عرض استمارة تحليل الأطر على مجموعة من المحكمين^(١)، وتم إجراء التعديلات، كما تم إجراء ثبات التحليل مع إثنين من المحللين^(٢) بعد شرح الفئات لهما وتزويدهما بقائمة للتعريفات الخاصة بفئات التحليل، وبلغت قيمة مُعامل الثبات ٠,٨٥ وهي نسبة تدل على صلاحية الأداة.

١- أسماء السادة المحكمين:

أ.د/ سلوي أبو العلا - أستاذ الصحافة، كلية الآداب، جامعة المنيا.

أ.م.د/ ريهام درويش- أستاذ الصحافة المساعد، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ.

أ.م.د / عمرو عبدالحميد- أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

أ.م.د / محمود جمال- أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

أ.م.د/ ممدوح مكوي- أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد، كلية الإعلام، جامعة بني سويف

٢- تم إجراء الثبات مع السادة:

د/ نهي التلاوي- مدرس العلاقات العامة، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

د / شاهنده عاطف- مدرس الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

نتائج الدراسة التحليلية

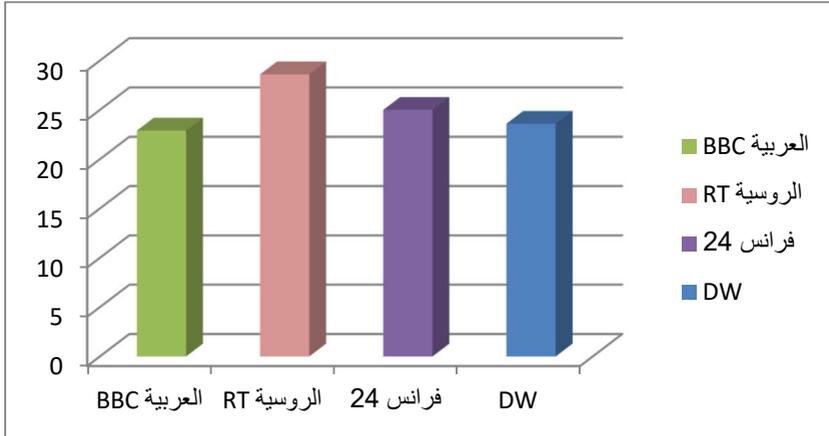
أ- الفئات الخاصة بالشكل

١- حجم تغطية الصراع بين حركتي فتح وحماس بمواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية

عينة الدراسة:

جدول رقم (٢) يوضح اهتمام مواقع القنوات محل الدراسة بقضية الصراع

القناة	ك	%
BBC العربية	٣٢	٢٢,٩
RT الروسية	٤٠	٢٨,٦
فرانس ٢٤	٣٥	٢٥
DW الألمانية	٣٣	٢٣,٦
الإجمالي	١٤٠	١٠٠



شكل رقم (٣) يُوضح حجم التغطية لمواقع القنوات محل الدراسة

تُشير نتائج الشكل رقم (٣) إلى تَصَدُّر قناة RT الروسية حجم التغطية والإهتمام بقضية الصراع بين حركتي فتح وحماس وذلك بنسبة بلغت (٢٨,٦٪)، تلتها قناة فرانس ٢٤ بنسبة بلغت (٢٥٪)، تلتها قناة DW الألمانية بنسبة بلغت (٢٣,٦٪)، في حين بلغ حجم الأهتمام لدى BBC العربية نسبة (٢٢,٩٪)، وهو ما يُوضح تقارب نسب إهتمام المواقع الثلاث محل الدراسة بقضية الصراع بين حركتي فتح وحماس، كما حُرِصت المواقع الثلاث على تقديم مادة خبرية ذات طبيعة تفسيرية عن القضية، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة ممدوح مكاوي (٢٠١٧)، حول تقديم مواقع قنوات (البي بي سي عربي، روسيا اليوم، الحرة الأمريكية)، على تقديم مادة خبرية مُفسرة، لإعطاء تفسيرات أكثر للخبر من خلال المقابلات المباشرة أو المسجلة مع المحللين والخبراء أو بالاتصال المباشر بالخبراء والمحللين و بالمراسلين، وتعكس هذه النتيجة أيضاً تنوع القوالب والأشكال الإخبارية لمواقع القنوات الثلاثة واحترافيتها والجهد الذي تبذله في خدمة الخبر، بما تتملكه من مُقدرات تكنولوجية واقتصادية وإمكانات بشرية وفنية يهدف إقناع المشاهد العربي وجذب انتباهه. (عبدالله، مرجع سابق، ٢٠١٧)

٢- مصادر المادة الخبرية التي تتناول الصراع بين حركتي فتح وحماس بمواقع القنوات الفضائية

الإخبارية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة:

جدول (٣) مصادر المادة الخبرية التي تتناول الصراع بين حركتي فتح وحماس

القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة

الموقع		BBC العربية		RT الروسية		فرانس ٢٤		DW		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٤	42.4	١٢	٣٠	١٢	٣٤,٣	١٠	٣٠,٣	٤٨	٣٤,٣	٤٨	٣٤,٣
٦	18.8	١٥	٣٧,٥	٩	٢٥,٧	٨	٢٤,٢	٣٨	٢٤,١	٣٨	٢٤,١

مُسؤولون	5	15.6	9	٢٢,٥	٥	١٤,٣	٣	٩,١	٢٢	١٥,٧
محللون	5	15.6	9	٢٢,٥	٦	١٧	٧	٢١,٢	٢٧	١٩,٣
صحف	2	6.3	1	٢,٥	١	٢,٩	٠	٠	٤	٢,٩
مواقع	0	0	2	٥	٢	٥,٧	٥	١٥,٢	٩	٦,٤
الإجمالي	٣٢	١٠٠	40	١٠٠	35	١٠٠	33	١٠٠	140	١٠٠

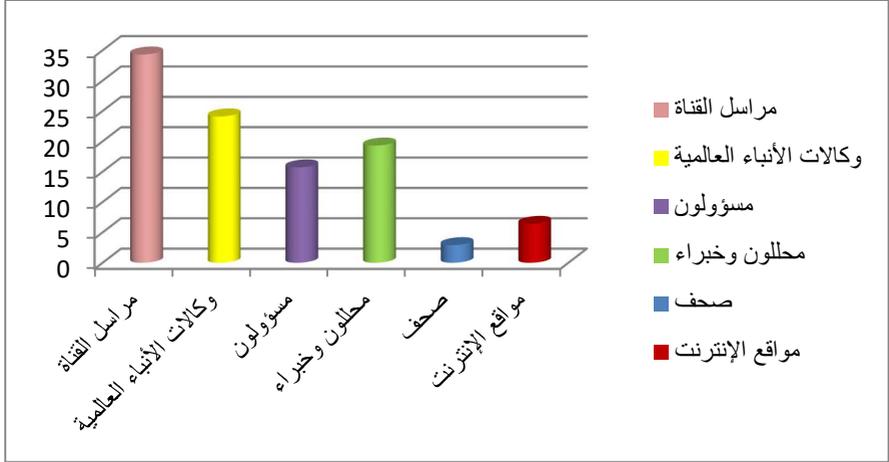
تُظهر نتائج الجدول السابق وفقاً للبيانات التفصيلية لكل موقع / قناة أن:

موقع قناة BBC عربي: جاء اعتماده على المصادر في الحصول على المادة الخبرية المتعلقة بقضية الصراع بين حركتي فتح وحماس كالتالي: احتلت فئة مراسلو القناة المركز الأول بنسبة بلغت (٤٢,٤٪)، تلاها وكالات الأنباء في المركز الثاني، ثم تساوي كل من المسؤولون والمحللون في المركز الثالث بنسبة بلغت (15.6 ٪) .

موقع قناة RT الروسية: احتلت وكالات الأنباء المركز الأول (٣٧,٥٪)، تلاها في المركز الثاني مراسل القناة بنسبة بلغت (٣٠٪)، ثم تساوي في المركز الثالث كل من فئة المحللين والمسؤولين بنسبة بلغت (١٥,٦٪) .

موقع قناة فرانس ٢٤: احتل مراسلو القناة المركز الأول (٣٤,٣٪)، تلاها في المركز الثاني وكالات الأنباء بنسبة بلغت (٢٥,٧٪)، ثم في المركز الثالث كل من فئة المحللون بنسبة بلغت (١٧٪) .

موقع قناة DW الألمانية: احتل مراسلو القناة المركز الأول (٣0.3٪)، تلاها في المركز الثاني وكالات الأنباء بنسبة بلغت (24.2 ٪)، ثم في المركز الثالث كل من فئة المحللون بنسبة بلغت (21.2 ٪) .



شكل رقم (٤) يوضح مصادر المادة الخبرية التي تتناول الصراع بين حركتي فتح

وحماس بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة

وبوجه عام يُشير الجدول السابق إلى أنَّ مواقع القنوات الإخبارية عينة الدراسة قد اعتمدت على مراسلي القناة في تغطيتها للصراع بين حركتي فتح وحماس بنسبة بلغت (٣٤,٣٪)، تلاه الاعتماد على وكالات الأنباء بنسبة بلغت (٢٤,١٪)، ثم المحللون بنسبة بلغت (١٩,٣٪)، مما يعكس الحرص على تقديم الخبر من موقع الحدث وتحقيق السبق الإخباري، ويرجع ذلك لطبيعة قنوات الدراسة الحالية فهي قنوات أجنبية مُوجهة باللغة العربية للخدمة الإخبارية، وفي سبيل ذلك تعتمد على المراسلين ووكالات الأنباء العالمية في تغطية أخبارها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد هلال التي توصلت إلى تفوق المصادر الذاتية للقنوات الفضائية في الحصول على الأخبار (هلال، ٢٠٠٧)، كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة نهي عاطف العبد التي توصلت إلى وجود مراسلين محترفين في القنوات الفضائية العربية (العبد، ٢٠٠٦)، وتعكس هذه النتيجة مدي اعتماد المواقع الإخبارية محل الدراسة

على مصادرها الخاصة وفريق عملها، مما يُعطي قدر من الدقة في إعداد الموقع وبلجأون إلى مصادر غير ذاتية في حدود ضيقة، واتساع شبكة المرسلين الخاصة بكل قناة في كل أنحاء العالم، وتمتعها بقدرات تكنولوجية عالية تمكنها من بث الحدث فور وقوعه، وكشفت أيضاً دراسة ممدوح مكاي (٢٠١٧م) تفوق المصادر الذاتية لمواقع القنوات الإخبارية في تقديم المادة الخيرية لتلك القنوات عن الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

٣- المواد المصاحبة للمادة الخيرية التي تتناول الصراع بين حركتي فتح وحماس بمواقع

القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة:

جدول رقم (٤) المواد المصاحبة للمادة الخيرية التي تتناول الصراع بين حركتي فتح

وحماس بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة

الموقع المواد	BBC		RT الروسية		فرانس ٢٤		DW		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
فيديو	46.	١	٥٥	٢	٢٥	٦١.	١٥	٤٥.	٧٧	٥٥
صور	31.	١	٣٧.	١	٥	١٤.	١٣	٣٩.	٣٣	٢٣.
بودكاس	0	٠	0	٠	٣	٨,٥	٢	٦,١	٥	٣,٦
إنفوجرا	18.	٦	٧,٥	٣	٢	٥,٧	٣	٩,١	٨	٥,٧
الخرائط	3.1	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠,٧
الإجمالي	١٠٠	٣	١٠٠	4	3	١٠٠	3	١٠٠	١٤	١٠٠

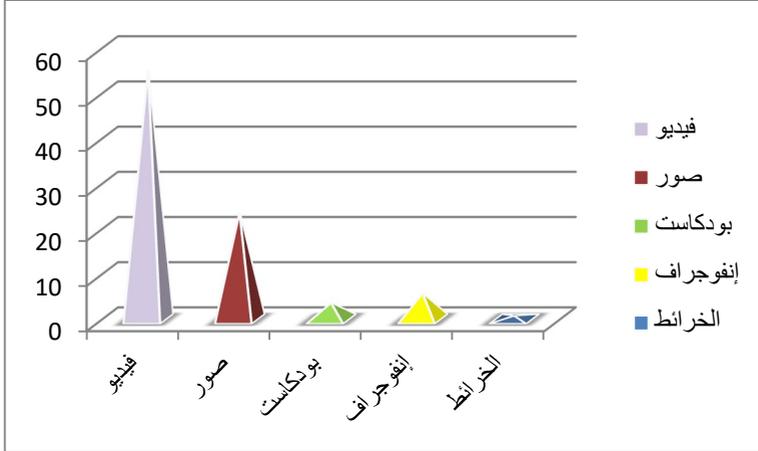
تُشير نتائج الجدول السابق وفقاً للبيانات التفصيلية لكل موقع / قناة أن:

موقع قناة BBC عربي: جاءت فئة المواد المصاحبة للمادية الخيرية التي تناولت الصراع بين حركتي فتح وحماس كالتالي: استخدام المواد المصورة بالفيديو في المركز الأول بنسبة بلغت (٤٦,٩%)، وفي المركز الثاني جاءت فئة الصور بنسبة (٣١,٣%)، ثم فئة الإنفوجراف بنسبة (١٨,٨%) في المركز الثالث.

موقع قناة RT الروسية: احتلت فئة المواد المصاحبة للمادية الخيرية التي تناولت الصراع بين حركتي فتح وحماس كالتالي : استخدام المواد المصورة بالفيديو في المركز الأول بنسبة بلغت (٥٥٪)، وفي المركز الثاني جاءت فئة الصور بنسبة (٣٧,٥٪)، ثم فئة الإنفوجراف بنسبة (٧,٥٪) في المركز الثالث.

موقع قناة فرانس ٢٤: جاءت فئة المواد المصاحبة للمادية الخيرية التي تناولت الصراع بين حركتي فتح وحماس كالتالي: استخدام المواد المصورة بالفيديو في المركز الأول بنسبة بلغت (٧١,٤٪)، وفي المركز الثاني جاءت فئة الصور بنسبة (١٤,٣٪)، وفي المركز الثالث فئة البودكاست بنسبة (٨,٥٪).

موقع قناة DW الألمانية: تصدرت فئة المواد المصاحبة للمادية الخيرية التي تناولت الصراع بين حركتي فتح وحماس كالتالي : استخدام المواد المصورة بالفيديو في المركز الأول بنسبة بلغت (٤٥,٥٪)، وفي المركز الثاني جاءت فئة الصور بنسبة (٣٩,٤٪)، ثم فئة الإنفوجراف بنسبة (٩,١٪) في المركز الثالث.



شكل رقم (٥) يوضح المواد المصاحبة للمادة الخبرية التي تتناول الصراع بين حركتي فتح وحماس بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة عينة الدراسة يتضح من الشكل السابق تُصدّر فئة (الفيديو) ضمن فئات المواد المصاحبة للمادة الخبرية التي تتناول الصراع بين حركتي فتح وحماس في مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة بنسبة بلغت (٥٥٪)، وفي المركز الثاني فئة الصور بنسبة بلغت (٢٣,٦٪)، وتؤكد هذه النتيجة اعتماد عينة الدراسة علي فئة المراسل ضمن فئة مصادر الأخبار، حيث يتم نقل أو بث الحدث بشكل مباشر من موقعه، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حسين الموسوي (٢٠٢٢) من أنّ مواقع القنوات الفضائية الناطقة بالعربية تعتمد علي فئة الفيديو في مصادرها الخاصة بالصورة فيما يتعلق بتغطية الصراعات. (الموسوي، ٢٠٢٢)

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أنّ المعينات البصرية تُساعد على تبسيط المواد الإخبارية وجعلها أسهل وأكثر استيعاباً وفهماً، كما أنّ لها دورها وأهميتها في زيادة وفهم واستيعاب مضمون المادة الإخبارية، وتكتسب الصورة المرئية أهمية من موقع الحدث فهي

أشد وأفضل أنواع الصور التي يمكن أن تستخدمها النشرات الإخبارية في توصيل المعلومة، وشرح الخبر بكل تفاصيله، وارتفاع نسب الأساليب الفنية المستخدمة في تقديم الأخبار المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢م، ويتفق ذلك مع ما جاءت به نتائج دراسة (ممدوح مكاوي ٢٠١٧م (عبدالله، مرجع سابق، ٢٠١٧)، (Evans, Matt 2010) (2010)، زكريا شاهين ٢٠٠٩م، هبة يحيى عطية ٢٠٠٥م، هبة شاهين ٢٠٠١م)، في كون القنوات الإخبارية قنوات تتطور من نفسها تكنولوجياً وتعتمد على الأساليب الفنية الحديثة في تغطية الأحداث، وجاء استخدام مواقع القنوات الثلاث عينة الدراسة للإنفو جرافيك والخرائط ضعيفاً مقارنة بالأساليب والمعينات البصرية الأخرى، ربما في تغطية الحروب والصراعات يكون المعين البصري الحي هو الأنسب للتغطية، الأمر الذي يضيف نوع من وقوف المشاهد على تطورات الأحداث من مواقعها.

ب- الفئات الخاصة بالمضمون:

١- القضايا الفرعية التي حازت على اهتمام مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة

باللغة العربية عينة الدراسة عند معالجتها لقضية الصراع بين حركتي فتح وحماس:

جدول (٥) يوضح القضايا الفرعية التي حازت على اهتمام المواقع عينة الدراسة

الموقع المواد	BBC العربية		RT الروسية		فرانس ٢٤		DW		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
استمرار	٣,٢	١	٢,٥	١	٢,٠	١	٣	١	٢,٩	٤
ضرورة	٨٧,٠	٢٨	٦٧,٠	٢	٣٠	٨	٩٣,٠	٣١	٨٢,٠	١١
حماس	١٠٠	٣٢	٣٧,٠	١	٣٠	٨	٥١,٠	١٧	٦٧	٩٤
حماس	٨٤,٠	٢٧	٢٥	١	٢٩	٨	٦٩,٠	٢٣	٦٣,٠	٨٩
الإجمالي	١٠٠	٣٢	١٠٠	40	١٠٠	3	١٠٠	3	١٠٠	١٤

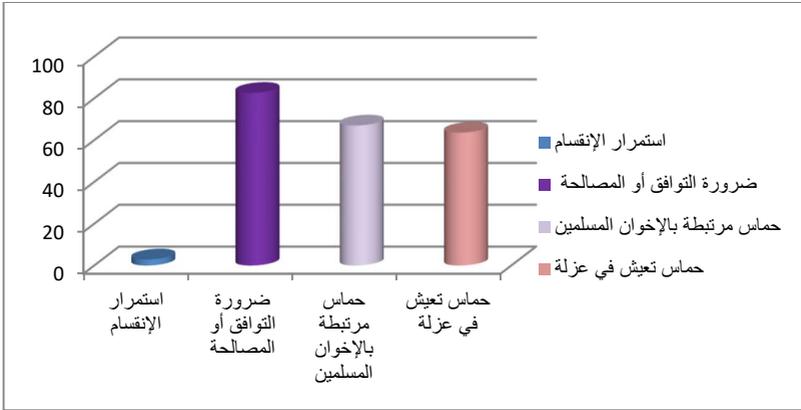
تُظهر نتائج الجدول السابق القضايا الفرعية التي حازت على اهتمام المواقع عينة الدراسة علي مستوي المواقع فنجد أنه :

موقع قناة BBC: جاء ترتيب أبرز القضايا الفرعية التي يتضمنها الصراع بين حركتي فتح وحماس علي النحو التالي في المرتبة الأولى قضية ارتباط حركة حماس بجماعة الإخوان المسلمين بنسبة بلغت (١٠٠٪)، تلتها قضية ضرورة التوافق أو المصالحة بنسبة (٨٧,٥٪)، ثم العُزلة التي فرضها المجتمع الدولي علي أعضاء حركة حماس وكل من ينتمي لها بنسبة (٨٤,٤٪)، وأخيراً ما يسمى بالتحريض أو استمرار الإنقسام بنسبة (٣,٢٪)

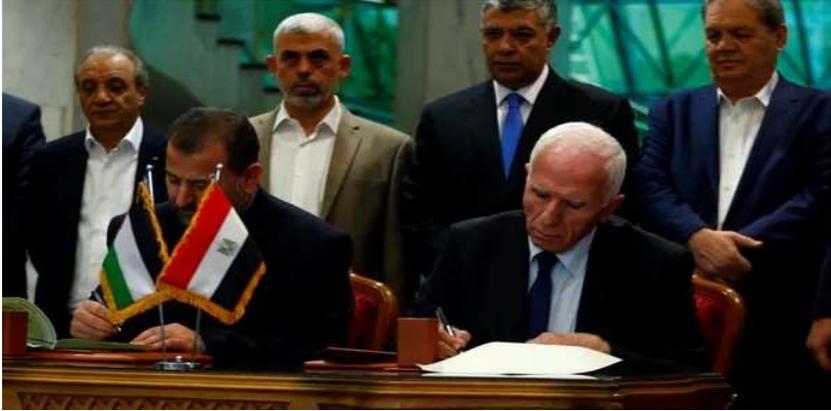
موقع قناة RT: جاء ترتيب أبرز القضايا الفرعية التي يتضمنها الصراع بين حركتي فتح وحماس علي النحو التالي في المرتبة الأولى قضية ضرورة التوافق أو المصالحة بنسبة (٦٧,٥٪) ارتباط حركة حماس بجماعة الإخوان المسلمين بنسبة (٣٧,٥٪)، تلتها ، ثم العُزلة التي فرضها المجتمع الدولي علي أعضاء حركة حماس وكل من ينتمي لها (٢٥٪)، وأخيراً ما يسمى بالتحريض أو استمرار الإنقسام بنسبة (٢,٥٪)

موقع قناة فرانس ٢٤: جاء ترتيب أبرز القضايا الفرعية التي يتضمنها الصراع بين حركتي فتح وحماس علي النحو التالي في المرتبة الأولى تساوت كل من قضية ارتباط حماس بالإخوان المسلمين ، وضرورة التوافق أو المصالحة بين طرفي الصراع بنسبة (٨٥,٧٪)، تلتها قضية العُزلة التي فرضها المجتمع الدولي علي أعضاء حركة حماس وكل من ينتمي لها بنسبة (٨٢,٩٪)، وأخيراً ما يسمى بالتحريض أو استمرار الإنقسام بنسبة (٢,٩٪)

موقع قناة DW الألمانية: جاء ترتيب أبرز القضايا الفرعية التي يتضمنها الصراع بين حركتي فتح وحماس علي النحو التالي في المرتبة الأولى قضية ضرورة التوافق أو المصالحة بنسبة (٩٣,٩٪)، تلتها قضية العزلة التي فرضت علي حركة حماس بنسبة (٦٩,٧٪) ، واخيراً ارتباط حركة حماس بجماعة الإخوان المسلمين (٥١,٥٪).



شكل رقم (٦) يوضح القضايا الفرعية التي حازت على اهتمام مواقع القنوات التلفزيونية الإخبارية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة عند معالجتها لقضية الصراع بين حركتي فتح وحماس تُؤكد نتائج الشكل السابق علي أنّ جميع مواقع القنوات محل التحليل كانت قد تبنت (قضية ضرورة التوافق والمصالحة) كأحد أهم القضايا الفرعية للصراع بين حركتي فتح وحماس، والتي بلغت نسبتها (٨٢,٦٪)، تلتها قضية ارتباط حماس بالإخوان المسلمين بنسبة بلغت (٦٧٪)، ثم جاءت قضية العزلة التي تعيشها حماس من قبل المجتمع الدولي بنسبة بلغت (٦٣,٣٪)، بعد أن أعلنت غالبية الدول وضعها ضمن قوائم المنظمات الإرهابية، ويأتي هذا ارتباطاً بما تبناه بعض الفصائل التابعة لحركة حماس (كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة) من أعمال عنف وقتل، سواء ضد المنتمين لحركة فتح أو ضد الاحتلال الإسرائيلي، بينما لم يتم تبني قضية (استمرار الإنقسام) كأحد القضايا الفرعية من أي من المواقع محل التحليل، وهو ما يُعبر عن أنّ الدول العظمى والتي تُمثلها تلك المواقع لا تسعى إلا للمصالحة، مما يُؤكد أنّ وسائل الإعلام تُعبر عن رأي أو وجهة نظر الدول التابعة لها أو المؤسسات المملوكة لها.



شكل رقم (٧) يوضح سبل التصالح بين طرفي الصراع كما أوضحها موقع قناة DW الألمانية

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رشا سليمان وتيسير أبو عرجة (٢٠١٨)، حيث حظيت قضية ضرورة تحقيق المصالحة والتوافق بين الفصائل الفلسطينية على إهتمام كبير في تغطية برنامج بانوراما روسيا للحالة الداخلية الفلسطينية نسبيا في البرنامجين (رشا سليمان وتيسير أبو عرجة، ٢٠١٨)

٢- اتجاه مواقع القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة نحو قضية الصراع بين حركتي فتح وحماس:

جدول (٦) يوضح اتجاه المعالجة لقضية الصراع

بين حركتي فتح وحماس من قبل المواقع عينة الدراسة

الإجمالي		DW		فرانس ٢٤		RT الروسية		BBC		الموقع المواد
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٧,٩	٢٥	١٥,٢	٥	٠	٠	٣٢,٥	١٣	٢١,٩	٧	إيجابي
٢٠,٧	٢٩	٤٥,٥	١٥	٢٠	٧	٥	٢	١٥,٦	٥	محايد
٦١,٤	٨٦	٣٩,٤	١٣	٨٠	٢٨	٦٢,٥	٢٥	٦٠,٦	٢٠	سليبي
١٠٠	١٤٠	١٠٠	33	١٠٠	35	١٠٠	40	١٠٠	٣٢	الإجمالي

تظهر بيانات الجدول السابق أن اتجاه معالجة الأخبار المتعلقة بقضية الصراع بين حركتي فتح وحماس قد جاء في الاتجاه السلبي لجميع المواقع عينة التحليل حيث بلغت نسبته (٦١,٤)، وجاء الاتجاه الحميد بنسبة (٢٠,٧)٪، ثم الاتجاه الإيجابي بنسبة بلغت (١٧,٩)٪، ويرجع ذلك لكون فترة التحليل تخللت الأعمال العسكرية التي بدأت التخلص من سيطرة كتائب عز الدين القسام، وكذلك بدء المفاوضات المشتركة فيما بين الحكومة والمعارضة، بوساطة دولية وعربية وعلي رأسها فرنسا ومصر، مما يزيد من حالات التوتر وإنتشار لأعمال العنف والإرهاب داخل الأراضي الفلسطينية، وقد أعربت المواقع محل التحليل عن إستيائها من مثل هذه الأعمال، بانتاج مادة خيرية سلبية الإتجاه نحو الصراع الدائر بين الحركتين، وما آل إليه البيت الفلسطيني مع الحفاظ علي الحيادية في بعض المواقف، وتشابهت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة VRBA (٢٠٢٢)، من كون أنه عند تغطية اخبار الحروب والصراعات ينبغي أن تُراعي الحيادية حتي و إن كان اتجاه التغطية الرئيسي سلبي. (VRBA, P. ٢٠٢٢)، وكذلك دراسة Opeoluwa Dayo (٢٠٢٢) التي أكدت علي أنه يصعب التزام الحيادية في معالجة احداث الصراع والحروب بوجه عام في وسائل الإعلام. (Opeoluwa & 2022),



شكل رقم (٨) يوضح صورة لموقع BBC العربية لانتشار كتائب عز الدين القسام لجنح عسكري لحركة حماس في الشوارع الفلسطينية

٣- الأطر الخيرية المستخدمة في معالجة الصراع بين حركتي فتح وحماس بمواقع القنوات

الإخبارية الناطقة بالعربية عينة الدراسة:

جدول (٧) يوضح الأطر الخيرية المستخدمة في معالجة قضية

الصراع بين حركتي فتح وحماس من قبل المواقع عينة الدراسة

الإجمالي		DW		فرانس ٢٤		RT الروسية		BBC العربية		الموقع الأطر
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٢,٨	١١٦	٩٠,٩	٣٠	٨٥,٧	٣٠	٦٧,٥	٢٧	٩٠,٦	٢٩	إطار الصراع الأممي
٥٥,٧	٧٨	٦٦,٦	٢٢	٧٧,١	٢٧	٤٧,٥	١٩	٣١,٢	١٠	الإطار السياسي
٥٢,١	٧٣	٥١,٥	١٧	٨٢,٨	٢٩	٢٢,٥	٩	٥٦,٢	١٨	إطار العواقب الاقتصادية
٦٠,٧	٨٥	٩٠,٩	٣٠	٤٠	١٤	٤٥	١٨	٧١,٨	٢٣	إطار المصالح الإنسانية
٧٢,٨	١٠٢	٨٧,٨	٢٩	٧٥,١	٢٠	٦٢,٥	٢٥	٨٧,٥	٢٨	إطار الحلول والتفاوض
٥٧,٨	٨١	٥٤,٥	١٨	٧٧,١	٢٧	٤٢,٥	١٧	٥٩,٣	١٩	إطار الدعم والتأييد
٧٠,٧	٩٩	٥٧,٥	١٩	٨٠	٢٨	٥٥	٢٢	٩٣,٨	٣٠	إطار الجريمة
٧٢,٨	١٠٢	٧٥,٧	٢٥	٦٥,٧	٢٣	٧٢,٥	٢٩	٧٨,١	٢٥	إطار الإدانة والرفض
٣٩,٢	٥٥	٦٩,٦	٢٣	١٧,١	٦	٤٠	١٦	٣١,٢	١٠	إطار التشكيك
٥٤,٢	٦٧	٥٧,٥	١٩	٤٠	١٤	٧٠	٢٨	٤٦,٨	١٥	إطار المقاومة
١٠٠	١٤٠	١٠٠	33	١٠٠	35	١٠٠	40	١٠٠	٣٢	(ن)

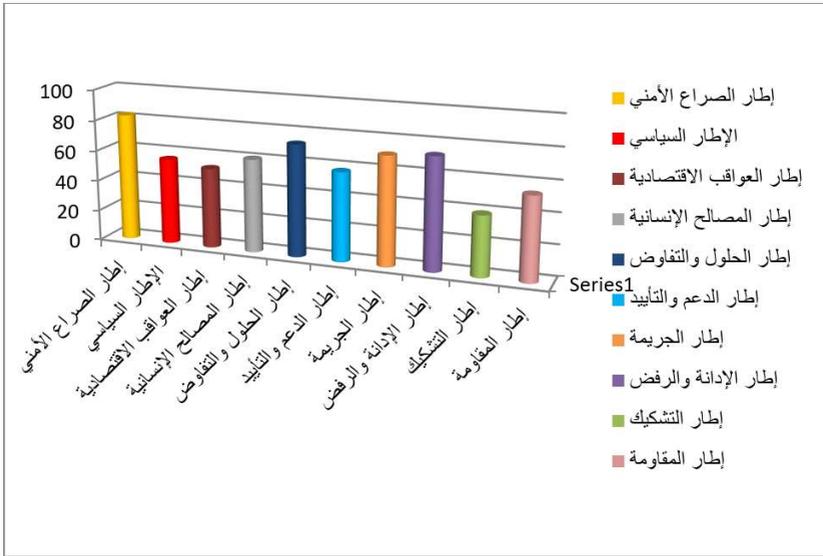
وفقاً لنتائج الجدول السابق والذي يوضح الأطر الخيرية المستخدمة في معالجة قضية

الصراع بين حركتي فتح وحماس من قبل المواقع عينة الدراسة نجد أنه :

في موقع قناة BBC: تصدُر إطار الجريمة كأحد أبرز الأطر المستخدمة في مُعالجتها قضية الصراع بين حركتي فتح وحماس بنسبة بلغت (٩٣,٨٪)، ثم جاء في المرتبة الثانية إطار الصراع الأمني بنسبة بلغت (٩٠,٦٪)، تلاه إطار الحلول والتفاوض بنسبة بلغت (٨٧,٥٪) في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة جاء إطار الإدانة والرفض بنسبة بلغت (٧٨,١٪)، بينما جاء إطار المصالح الإنسانية في الترتيب الخامس بنسبة بلغت (٧١,٨٪). موقع قناة RT الروسية: تصدر إطار الإدانة والرفض كأحد أبرز الأطر المستخدمة في معالجة قضية الصراع بين حركتي فتح وحماس بنسبة بلغت (٧٢,٥٪)، ثم جاء في المرتبة الثانية إطار المقاومة بنسبة بلغت (٧٠٪)، تلاه إطار الصراع الأمني بنسبة بلغت (٦٧,٥٪) في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة جاء إطار الحلول والتفاوض بنسبة بلغت (٦٢,٥٪)، بينما جاء إطار الجريمة في الترتيب الخامس بنسبة بلغت (٥٥٪)، أي أن أن موقع القناة قد اعتمد علي إطار "إدانة أحداث العنف والإنقسام" في معالجته للقضية، وهو ما اختلف مع دراسة Zixiu Liu (٢٠٢٢) والتي اوضحت أن قناة روسيا اليوم في تغطيتها للحرب بين روسيا وأوكرانيا كان قد اعتمدت علي إطار "النزعة الإنسانية" لتحديد الأجندة الإخبارية من قبل RT

موقع قناة فرانس ٢٤: تصدر إطار الصراع الأمني كأحد أبرز الأطر المستخدمة في معالجتها قضية الصراع بين حركتي فتح وحماس بنسبة بلغت (٨٥,٧٪)، ثم جاء في المرتبة الثانية العواقب الاقتصادية بنسبة بلغت (٨٢,٨٪)، تلاه إطار الجريمة بنسبة بلغت (٨٧,٥٪) في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة جاء إطار الإدانة والرفض بنسبة بلغت (٨٠٪)، بينما جاء الإطار السياسي في الترتيب الخامس بنسبة بلغت (٧٧,١٪). (Liu, Z, 2023)

موقع قناة DW الألمانية: تساوي كل من إطار الصراع الأمني وإطار المصالح الإنسانية كأحد أبرز الأطر المستخدمة في مُعالجتها قضية الصراع بين حركتي فتح وحماس بنسبة بلغت (٩٠,٩٪)، ثم جاء في المرتبة الثانية إطار الحلول والتفاوض بنسبة بلغت (٨٧,٨٪)، تلاه إطار الإدانة والرفض بنسبة بلغت (٧٥,٧٪) في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة جاء إطار التشكيك بنسبة بلغت (٦٩,٦٪)، بينما جاء الإطار الإنساني في الترتيب الخامس بنسبة بلغت (٦٦,٦٪).



شكل رقم (٩) يوضح الأطر الخيرية المستخدمة في معالجة

قضية الصراع بين حركتي فتح وحماس من قبل المواقع عينة الدراسة

بمراجعة نتائج الشكل السابق تبين تصدُر إطار الصراع الأمني كأحد أبرز الأطر المستخدمة في مُعالجة قضية الصراع بين حركتي فتح وحماس بين المواقع الأربعة محل التحليل

بنسبة بلغت (٨٢,٨٪)، ثم جاء في المرتبة الثانية بالتساوي كل من إطار الإدانة والرفض، وإطار الحلول والتفاوض بنسبة بلغت (٧٢,٨٪) ، تلاهم في المرتبة الثالثة إطار المصالح الإنسانية بنسبة بلغت (٦٠,٧٪)، وفي الترتيب الرابع جاء إطار الدعم والتأييد بنسبة بلغت (٥٧,٨٪) .

وهو ما يُفسر تناول المواقع محل التحليل القضية بين حركتي فتح وحماس علي أنها (صراع أمني)، ربما يتسبب في إضرار بالمصالح العامة الدولية في منطقة الشرق الأوسط، وقد عبّرت هذه المواقع عن رفضها لما يحدث باستخدام إطار الإدانة والرفض، ومحاولة إيجاد حلول سلمية من خلال التفاوض والدبلوماسية الدولية والعربية، حفاظاً على المصالح الإنسانية.



شكل رقم (١٠) يوضح صورة لموقع RT الروسية توضح أعمال العنف في الشوارع الفلسطينية وبشكل عام أوضحت النتائج وجود اختلاف بين الموقع الأربعة محل التحليل في تأطيرها لقضية الصراع بين حركتي فتح وحماس ، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Panayotova, M., & Rizova, H. , 2021) والتي أظهرت وجود

اختلافات في أنماط تمثيل الصراع وتأثيره عبر وسائل الإعلام عند معالجتها للقضايا المتعلقة بالصراعات والحروب . (Panayotova, M., & Rizova, H. , 2021).
 ٤- القوى الفاعلة في معالجة الصراع بين حركتي فتح وحماس بمواقع القنوات الإخبارية

الناطقة بالعربية عينة الدراسة:

جدول (٨) يوضح القوى الفاعلة في معالجة الصراع بين حركتي فتح وحماس بمواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية عينة الدراسة

الإجمالي		DW		فرانس ٢٤		RT الروسية		BBC العربية		الموقع القوي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٧,١	٩٤	٤٢,٤	١٤	٨٥,٧	٣٠	٧٥	٣٠	٦٢,٥	٢٠	حركة فتح
٧٨,٦	١١٠	٣٩,٤	١٣	٩٧	٣٤	٩٥	٣٨	٨٧,٥	٢٨	حركة حماس
٢,١	٣	٦	٢	٠	٠	٠	٠	٣,١	١	جامعة الذول العربية
٤٧	٦٦	٢٤,٢	٨	٤٠	١٤	٦٢,٥	٢٥	٥٩,٤	١٩	مصر
٢٦,٤	٣٧	٣٣,٣	١١	٥٧	٢٠	٧,٥	٣	٩,٤	٣	فرنسا
٣٧,١	٥٢	٣٠,٣	١٠	٢٠	٧	٧٧,٥	٣١	١٢,٥	٤	روسيا
٢١,٤	٣٠	٣٦,٤	١٢	٢٥,٧	٩	٥	٢	٢١,٩	٧	ذول عربية
٣٤,٣	٤٨	١٨,٢	٦	٢٨,٦	١٠	٢٢,٥	٩	١٨,٨	٦	وساطة خارجية
٣٤,٣	٤٨	٦,١	٢	٤٢,٩	١٥	٣٢,٥	١٣	٥٦,٣	١٨	إسرائيل
١٠٠	١٤٠	١٠٠	33	١٠٠	35	١٠٠	40	١٠٠	٣٢	(ن)

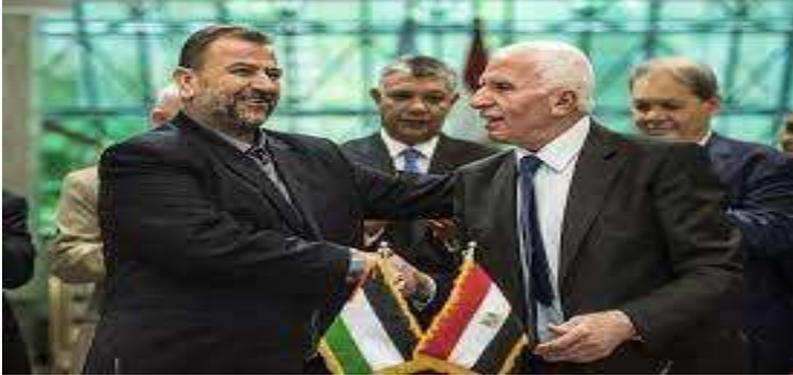
يوضح الجدول السابق القوى الفاعلة في معالجة الصراع بين حركتي فتح وحماس بمواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية عينة الدراسة وذلك علي مستوي المواقع نجد أنه :

في موقع قناة BBC: جاء ترتيب أبرز القوى الفاعلة في مُعالجتها للصراع بين حركتي فتح وحماس على النحو التالي في المرتبة الأولى جاءت حماس بنسبة (٨٧,٥٪)، ثمَّ حركة فتح بنسبة (٦٢,٥٪)، ثمَّ مصر بنسبة (٥٩,٤٪)، ثمَّ إسرائيل بنسبة (٥٦,٣٪).

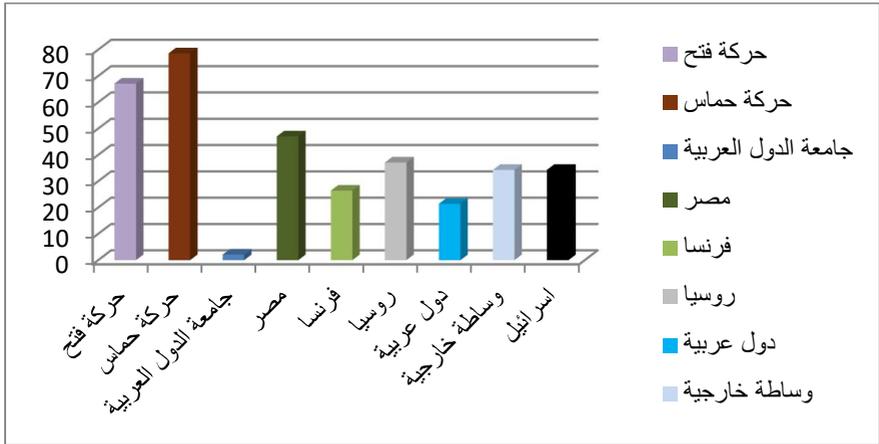
في موقع قناة RT: جاء ترتيب أبرز القوى الفاعلة في مُعالجتها للصراع بين حركتي فتح وحماس على النحو التالي في المرتبة الأولى جاءت حماس بنسبة (٩٥٪)، ثمَّ روسيا بنسبة (٧٧,٥٪)، ثمَّ حركة فتح بنسبة (٧٥٪)، ثمَّ مصر بنسبة (٦٢,٥٪).

في موقع قناة فرانس ٢٤: جاء ترتيب أبرز القوى الفاعلة في مُعالجتها للصراع بين حركتي فتح وحماس على النحو التالي في المرتبة الأولى جاءت حركة حماس بنسبة (٩٧٪)، ثمَّ حركة فتح بنسبة (٨٥,٥٪)، ثمَّ مصر بنسبة (٦٢,٥٪)، ثمَّ فرنسا بنسبة (٥٧٪)، ثمَّ إسرائيل بنسبة (٤٢,٩٪).

في موقع قناة DW الألمانية: جاء ترتيب أبرز القوى الفاعلة في مُعالجتها للصراع بين حركتي فتح وحماس على النحو التالي في المرتبة الأولى جاءت حركة فتح بنسبة (٤٢,٤٪)، ثمَّ حركة حماس بنسبة (٣٩,٤٪)، ثمَّ دول عربية بنسبة (٣٦,٤٪)، ثمَّ إسرائيل بنسبة (٥٦,٣٪).



شكل رقم (١١) يوضح سبل المصالحة والتفاوض بين الطرفين كما أظهرتها صور موقع فرنسا ٢٤ تشير نتائج الشكل التالي إلى تصدر حركة حماس كأكثر القوى الفاعلة في أخبار الصراع بالمواقع عينة التحليل، وهو ما يُمكن تفسيره في ضوء كونه الطرف الذي بدأ الصراع من خلال العملية العسكرية التي تتم في قطاع غزة وغيرها من المناطق في الأراضي الفلسطينية، تلتها حركة فتح في المرتبة الثانية، ثم جاءت روسيا كأبرز القوى الخارجية الأكثر فاعلية في معالجة مواقع العينة لقضية الصراع، وهو ما يُؤكد النتيجة السابقة التي توصل إليها الجدول رقم (٢)



ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ملكية الوسيلة والذي يتضح في مُعالجتها للقضية، من خلال التركيز على المصالح الإسرائيلية وكيفية الحفاظ عليها، وكذلك العلاقات بين الدولة الباثة وأطراف الصراع، أو القوى الفاعلة في الخبر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رشا عادل (٢٠٠٧) من أنَّ علاقة الدولة الباثة تتحكم في طبيعة المعالجة أو التغطية الخبرية. (عادل، ٢٠٠٧)

وعند النظر إلى نتائج التحليل الخاصة بالمواقع الأربعة نجد أنَّ الدور المصري قد ظهر بوضوح في محاولة لتهدئة الوضع من خلال الوساطات السياسية والدبلوماسية، حيث تُمثل مصر رُمانة الميزان في منطقة الشرق الأوسط، وقد أخذت مصر علي عاتقها بمساندة الدول العربية الشقيقة مثل الأردن والسعودية والكويت والإمارات مُحاولاً إيجاد حلول تعمل على المصالحة و التهدئة، وكذلك الإعاشة بين المتصارعين.

مناقشة نتائج الدراسة :

- تقاربت نسب إهتمام المواقع الأربعة محل الدراسة بقضية الصراع بين حركتي فتح وحماس ، كما حرصت المواقع الأربعة علي تقديم مادة خبرية ذات طبيعة تفسيرية عن القضية.
- تَصُدِّر موقع قناة RT الروسية حجم التغطية والإهتمام بقضية الصراع بين حركتي فتح وحماس، تلاه موقع قناة فرانس ٢٤ ، ثم موقع Dw الألمانية ، ثم موقع BBC العربية.
- اعتماد مواقع القنوات الإخبارية عينة الدراسة على مراسلي القناة في تغطيتها للصراع بين حركتي فتح وحماس .
- تَصُدِّر فئة (الفيديو) ضمن فئات المواد المصاحبة للمادة الخبرية التي تتناول الصراع بين حركتي فتح وحماس القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية.

- جاءت قضية المصالحة الداخلية أحد أهم القضايا الفرعية التي تبنتها المواقع عينة الدراسة.
- تشابهت نتائج تحليل كل من مواقع قناة BBC وموقع فرانس ٢٤ و موقع قناة DW الألمانية من حيث أبرز القضايا الفرعية للصراع بين حركتي فتح وحماس التي تم مُعالجتها، حيث جاءت قضية ارتباط حماس بالإخوان المسلمين هي المُصدرة، بينما تصدرت قضية "ضرورة التوافق أو المصالحة" مُعالجة موقع قناة RT الروسية.
- تشابهت نتائج التحليل فيما يتعلق بالقوى الفاعلة في المعالجة الإخبارية لكل من موقع قناة BBC، وكذلك موقع RT حيث جاءت أبرز القوى الفاعلة في مُعالجتها للصراع بين حركتي فتح وحماس هي (حركة حماس)، على اختلاف التوجهات الإيدولوجية والسياسية لكل من الموقعين.
- تشابهت نتائج التحليل فيما يتعلق بالقوى الفاعلة في المعالجة الإخبارية لكل من موقع قناة فرانس ٢٤، وكذلك موقع قناة DW الألمانية حيث جاءت أبرز القوى الفاعلة في مُعالجتها للصراع بين حركتي فتح وحماس هي (حركة فتح).
- هناك اختلافات في أنماط تمثيل الصراع وتأطيره عبر المواقع التي تم تحليلها.
- جاء إطار الصراع الأمني كأحد أبرز الأطر المستخدمة في معالجة قضية الصراع بين حركتي فتح وحماس تلاه في المرتبة الثانية بالتساوي كل من إطار الإدانة والرفض، وإطار الحلول والتفاوض، ثم في المرتبة الثالثة إطار المصالح الإنسانية، وفي الترتيب الرابع جاء إطار الدعم والتأييد، وذلك على مستوى المواقع الأربعة محل التحليل.

– اعتمد موقع RT الروسية علي إطار "إدانة أحداث العنف والإنقسام " في معالجته للقضية جاء إطار الصراع الأمني كأحد أبرز الأطر المستخدمة في معالجة قضية الصراع بين حركتي فتح وحماس تلاه في المرتبة الثانية بالتساوي كل من إطار الإدانة والرفض ، وإطار الحلول والتفاوض ، ثم في المرتبة الثالثة إطار المصالح الإنسانية ، وفي الترتيب الرابع جاء إطار الدعم والتأييد .

قائمة المراجع:

أ- المراجع الأجنبية:

- 1) Brahm, E. (2003). *Conflict Stages*. Retrieved 2023, from ' In Beyond Intractability, edited by Guy Burgess : <http://www.beyondintractability.org/essay/conflict-stages>
- 2) Zulli, D. (2021). Media coverage of the unfolding crisis of domestic terrorism in the United States, 1990–2020. *Public Relations Inquiry, Volume 10, Issue 3*.
- 3) , & Opeoluwa , D. (2022). A Look at Media Subtle Act of Bias and Framing in Russia-Ukraine Crisis. . *SSRN Electronic Journal*. <https://doi.org/10.2139/ssrn.4277332> .
- 4) Betsey, C. L. (٢٠٠٤) . - *In Memoriam: Robert Span Browne: 1925* . ٢٠٠٤ . تم الاسترداد من -٢٠٠٤ . 9 :١١ -<https://doi.org/10.1007/s12114-004-1015-1>
- 5) Christensen, B., & Khalil, A. (2023). Reporting conflict from afar: Journalists, social media, communication technologies, and war. . *Journalism Practice, 17(2)*, 300-318.
- 6) Evans, M. (2010). - Framing international conflicts: Media coverage of fighting in the Middle East." . *International Journal of Media & Cultural Politics 6, no. 2* , , pp. - 209-233.
- 7) Gamson, W.A& Moodigliani A. (1989). - Media discourse and public opinion on nuclear power: A constructions approach . , *journal of Sociology, Vol 95, no 1*, , pp. P.1-32.
- 8) Gamson, W.A& Moodigliani A. (1989). Media discourse and public opinion on nuclear power: A constructions approach, . *journal of Sociology, Vol 95, no 1*, , pp. P.1-32..
- 9) Gunnar Nygren, Michal Glowacki, Jöran Hök, Ilya Kiria, Dariya Orlova & Daria Taradai. (2018). Journalism in the Crossfire Media coverage of the war in Ukraine in 2014, , 1059-1078. . *Journalism Studies*, , p. 19:7.

- 10) Hirsh Leifer, J. (2001). - .The Dark Side of The Force: Economic Foundations of Conflict Theory. *Cambridge (UK):Cambridge University Press*, 45.
- 11) Jaber, F. (2022). *Social media framing of the 2022War in Ukraine”: A content analysis study of the Canadian prime minister’s tweets.* . . Retrieved from Journal of Applied Journalism & Media Studies: https://doi.org/10.1386/ajms_00099_1
- 12) Lauren Tucker & Erine. (1997). Making connections framing A discursive strategy of reader response to new sepaper coverage of lesbian weeding, . *Paper presented to the inauguralconference for the center for mass communication research, The university of South California. Columbia, October12-13.,, (p. P 3).*
- 13) Liu, Z. (2023). . News framing of the 2014–15 Ukraine conflict by the BBC and RT.. *International Communication Gazette, 17480485231158904.*
- 14) Mc Combs M. E. et.al. (1997). Candidates images in Spanish elections : Second level agenda setting effects, . *Journalism and Mass Communication Quarterly, 74(4)*, pp. 703-717.
- 15) Minesashvili, S. (2023). Minesashvili, S.. Before and after 2014: Russo-Ukrainian conflict and its impact on European id entity discourses in Ukraine. *Southeast European and Black Sea Studies, 23(3)*, 461-487.
- 16) Onyemaobi, O. U., & Okpoko, C. C. (2023). . A Content Analysis of Broadcast Media Reportage of Religious Conflicts in Nigeria. . *IMSU Journal of Communication Studies, 7(1)*, 255-265.
- 17) Panayotova, M., & Rizova, H. . (2021). *Online news media framing of the 2021 Israeli-Palestinian conflict by Al Jazeera, BBC and CNN (Dissertation).*.. Retrieved from Retrieved from <http://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:mau:diva-46101>
- 18) Spiring-Sundberg, A. (2016). *Media coverage of the islamic state and terrorism around the globe: does media coverage on*

this topic differ nationally, regionally? Retrieved from <https://search.proquest.com/docview/2002488527?accountid=1>

- 19) Valera-Ordaz, L. (2023). 2Valera-Ordaz, L.. Political identity and news media choice: The polarizing logic of selective exposure during the Catalan independence conflict.. *Mass Communication and Society*, 26(2), 326-352.
- 20) VRBA, P.. (2022). - *The framing of the war in Ukraine in the US media. Master thesis, Masaryk University, Faculty of Social Studies, Department of Political Science.*

ب- المراجع العربية:

- (٢١) أماني فهمي. (١٩٩٦). - الاتجاهات العلمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون ، . *المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد ٦ ، أكتوبر - ديسمبر) ، الصفحات ص ص ٢١٨-٢١٩.*
- (٢٢) اياد الدليمي. (- ٢٠٢٠). - اياد هلال حمادي الدليمي. (٢٠٢٠). *المعالجة الإخبارية للقضايا العراقية في القنوات الفضائية الدولية الموجهة باللغة العربية : دراسة تحليلية لنشرة الأخبار الرئيسية في قناة العالم الموجهة بالعربية للمدة من ٢٠١٨/١٢/١م ولغاية ٢٠١٩/٢/٢٨م. مجلة الدراسات المجلة الدراسات المستدامة ، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة . الجامعة العراقية . كلية الاعلام . مج ٢ . ع ٤ . ص ١ ..*
- (٢٣) ثريا البدوي. (٢٠١٥). *المعالجة النظرية والمنهجية لمشاركة المستخدم في المجال العام الرقمي ، رؤية نقدية للاتجاهات الحديثة. الإشكاليات المنهجية لشبكات التواصل الاجتماعي ، السعودية.*
- (٢٤) حسن عماد مكاي ولبلى حسين السيد. (. (١٩٩٨)). - *الاتصال ونظرياته المعاصرة ، .. (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية) ، ط١ ، ص ٣٠٥.*
- (٢٥) حسين العزاوي. (٢٠١٨). *مصادقية القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية من وجهة نظر الإعلاميين العراقيين (دراسة مسحية). الباحث الإعلامي ، ٤٠ .*
- (٢٦) حسين الموسوي. (٢٠٢٢). - *أطر المعالجة الإخبارية لقضية التطبيع في القنوات الناطقة بالعربية- دراسة تحليلية للقنوات الفرنسية ٢٤ و RT الروسية ، و BBC العربية، Journal of Al-Frahedis Arts, Tikrit University* . ١٦٨-١٨٠ .

- (٢٧) رشا سليمان وتيسير أبو عرجة. (٢٠١٨). - معالجة البرامج الحوارية في قناتي روسيا اليوم والحرّة القضية الفلسطينية، مجلة الباحث الإعلامي، ع ٤٠، ص ١٨٣-٢٠٤.
- (٢٨) رشا عادل. (٢٠٠٧). التغطية الخبرية للشئون العربية دراسة مقارنة بين قنوات النيل للأخبار والجزيرة العربية وCnn. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- (٢٩) صلاح الدين، خالد. (٢٠٠١). دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، الصفحات ص ص ١٨-٢٠.
- (٣٠) عبد الستار جواد. (١٩٩٩). فن كتابة الأخبار. عمان: دار مجدولاي للنشر.
- (٣١) ماجد كيالي. (٢٠٠٩). الصراع على السياسة والسلطة في الساحة الفلسطينية: المقدمات والتداعيات ما العمل؟، سلسلة محاضرات الإمارات، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ط ١، ص ٣.
- (٣٢) محمد خليفة. (٢٠١٩). أطر معالجة الشؤون الليبية في الفضائيات الإخبارية الموجهة للمنطقة العربية، مجلة المصرية للبحوث الإعلامية، ع ٥٢، ص ٢٩٤-٣٣٠.
- (٣٣) محمد سلمان. (٢٠١٢). كتابة الأخبار الإعلامية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ص ٨٥.
- (٣٤) محمد سلمان. (بلا تاريخ). دور القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو قضايا الشرق الأوسط. مجلة البحوث الإعلامية، ٢ (٦٢).
- (٣٥) محمد هلال. (٢٠٠٧). دور القنوات الفضائية في إمداد الجاليات العربية في مصر بالمعلومات السياسية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- (٣٦) مروة وائل. (٢٠١٩). دور الإعلام الدولي الإلكتروني في تشكيل الصورة الإعلامية للقضايا الاجتماعية لدى المراهقين. مجلة بحوث الإعلام وعلوم الاتصال. معهد الجزيرة العالي للإعلام وفنون الاتصال. مج ٢. ع ٢.، صفحة ص ٢٠.
- (٣٧) مشعل عبدالجبار. (٢٠١٢). أيديولوجيا الكتابة الصحفية. عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ص ١٢١.
- (٣٨) ممدوح عبد الله. (٢٠٢٢). - تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية للحرب الأوكرانية ٢٠٢٢م: دراسة تحليلية لمواقع Sky news عربية، فرانس ٢٤، CNN العربية. المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري. جامعة بني سويف. كلية الإعلام، صفحة ٦٠.
- (٣٩) ممدوح عبد الله. (٢٠٢٢). مرجع سابق.

- ٤٠) ممدوح عبدالله. (٢٠١٧). مرجع سابق.
- ٤١) ممدوح عبدالله. (٢٠١٧). مرجع سابق.
- ٤٢) نهلة حلمي. (٢٠٢١). أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية الناطقة بالعربية لجائحة كورونا المستجد. . مجلة البحوث الإعلامية . جامعة الازهر . كلية الإعلام . ع ٥٩ ، ج ٢ ، ص ١٩٤ .
- ٤٣) نهي العبد. (٢٠٠٦). دور نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية والعربية والدولية". رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة .